



في كل شتاء يحل البلاء.....
HER KIŞ BİR BELA VAR.....

في هذا العدد...

- 05 على هامش التصعيد التركي نحو شرق الفرات د. محمد عادل شوك
- 06 السوريون في ألمانيا يتخلصون من الحاجة إلى سفارة النظام رنا جاموس
- 10 قراءة في كتاب الوعي والمعرفة للمفكر التركي تورغاي أدمير (أ) أحمد طوان
- 19 الحل السلمي المُتَقَرَّر والدور الأممي المُعْطَل أحمد قاسم
- 21 ليتني لم أتعرف عليك أيتها السياسة د. فيصل القاسم



كمال أوزتورك

الباحثون
عن
العدالة

24



ياسين أكتاي

من الذي
سينقذ
اليمن من
المنقذين؟

23



صباحي دسوقي

أثر
السوريون
في تركيا

02



أردوغان حول انسحاب
واشنطن من سوريا:
قامت بما يقع على
عاتقها

Erdoğan ABD'nin
Suriye'den Çekilmesi
Hakkında Konuştu:
Üzerlerine Düşeni
Yaptılar

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن واشنطن قامت بما يقع على عاتقها فيما يتعلق بإعلان انسحاب قواتها من سوريا. وأضاف أردوغان أن تركيا ستواصل التعاون مع ترامب خلال هذه المرحلة.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, Washington'un kuvvetlerini Suriye'den çekeceğini açıklamasıyla ilgili olarak "Üzerlerine düşeni yaptılar" dedi. Erdoğan ayrıca, Türkiye'nin bu süreç boyunca Trump'la işbirliği yapmayı sürdüreceğini belirtti.



أثر السوريون في تركيا Türkiye'deki Suriyelilerin Yapmış Olduğu Katkılar

Subhi DUSUKI | صحفي دسوقي

İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni

رئيس تحرير صحيفة إشراف

بعض الإعلاميين الأتراك خلال كتاباتهم وتحقيقاتهم ما قدمه السوريون من إضافات إلى المجتمع التركي، وإسهاماتهم الفكرية والثقافية والإنسانية. السوريون هربوا من بطش النظام المجرم ولجأوا إلى أهلهم وإخوانهم الأتراك، لأنهم يدركون أن ما يجمع بين الشعبين الشقيقين هو أكبر بكثير مما يفرق بينهما. وقد قدم السوريون خبراتهم وإمكاناتهم، وأضافوا الكثير للثقافة والعادات التركية المشابهة أصلاً، وامتزج المطبخ التركي بالسوري، وظهرت نماذج رائعة أضفت ألقاً للمطبخ الشرقي.

خلال خمس ورشات للإعلاميين السوريين والأتراك أقيمت في أنقرة خلال الشهرين الماضيين، تم الوصول إلى تفاهات وقناعات مشتركة، مع وعد بالمزيد من اللقاءات لتذويب الصعوبات والمشاكل والوصول إلى حلول مرضية بين الأشقاء.

عرضت لهم ما قدمته جامعة غازي عنتاب خلال دراستها الأكاديمية والنتائج المذهلة عن السوريين والتي فاجأت الإعلاميين الأتراك.

وبأني إصدار الدراسة بعد عام ونصف من الدراسات المستمرة للجامعة، حيث جاءت في كتاب حمل عنوان (السوريون في غازي عنتاب) يتضمن إحصائيات دقيقة عن كل تفاصيل الحياة السورية داخل المجتمع التركي، بما فيها المشاركة الفعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، إضافةً لأبحاث ركزت على التقارب بين طبائع المجتمعين السوري والتركي.

شائرتي نتائج

والمحسب الدراسة التي أشرف عليها عشرة من كوادر الجامعة التدريسية وذوي الاختصاص في إدارة كلية علم الاجتماع، إضافةً لمجموعات كبيرة من الطلاب السوريين والأتراك، فإن ٨١٪ من السوريين في عنتاب لم يزوروا المحكمة أو مراكز الشرطة تائبين، وأن النسبة المتبقية هي لمن لديهم مخالفات قانونية في الأوراق الثبوتية والكمليوك، والهدف منها كان الحصول على الأوراق الرسمية التركية، ونسبة ٢٠,٨٪ هم من زاروها بسبب ادعاء عليهم في المحاكم للإدلاء بشهاداتهم أو مخالفات قانونية حقيقة، وهو ما صرح به وزير الداخلية التركي (صوبلو) بأن نسبة مشاركة السوريين في الجرائم المرتكبة في تركيا قليلة جداً.

وتؤكد الدراسة أن ٥٦٪ من هؤلاء يرغبون بالعودة إلى سوريا عند استقرار الحياة هناك، إضافةً لـ ١٣٪ لم يقرروا حتى الآن مستقبلهم، نتيجةً لاضطراب الوضع الميداني في سوريا حتى الآن.

والدراسة تأتي تأكيداً على التصريحات التركية الرسمية والمستمرة، والتي أظهرت حجم المجتمع السوري في عموم الولايات التركية، وأنه تحوّل في ولايات (أورفا وغازي عنتاب وهاتاي) إلى مجتمع حقيقي يساهم في بناء هذه المدن من النواحي المختلفة.

وبحسب (د. علي غور) رئيس الجامعة، فإن الهدف الرئيسي للدراسة، هو زيادة التقارب بين الشعبين السوري والتركي والذي تحاول بعض الجهات استغلاله بشكل دائم لخلق المشكلات التي تنعكس على واقع هذه الولايات بشكل فوري.

شكراً من القلب لجامعة غازي عنتاب ولكل من يساهم في بناء الإنسان والمحبة والإخاء بين الشعوب.

الرئيس التركي أردوغان شخصية العام الإسلامية

Cumhurbaşkanı Erdoğan Küresel Müslüman Kişilik Seçildi

أعلنت صحيفة "مسلم نيوز نيجيريا" أنها ستمنح جائزة "الشخصية الإسلامية العالمية" لعام ٢٠١٨، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال رئيس تحرير الصحيفة، رشيد أبو بكر، للأناضول، إن قرار منح الجائزة للرئيس أردوغان، يأتي لتأثيره وقوته في العالمين الإسلامي والدولي.

Muslim News Nigeria gazetesi, 2018 yılı "Küresel Müslüman Kişilik" ödülünü Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan'a vereceklerini açıkladı.

Gazetenin Genel Yayın Yönetmeni Reşid Ebubekir Anadolu Ajansı'na yaptığı açıklamada, ödülün Cumhurbaşkanı Erdoğan'a verilmesi kararının, Erdoğan'ın hem İslam dünyasında hem de uluslararası ölçekte sahip olduğu etki ve güçten kaynaklandığını vurguladı.



نائب رئيس حزب العدالة والتنمية يكشف السبب الحقيقي وراء ظهور التنظيمات الإرهابية

AK Parti Başkan Yardımcısı Terörist Örgütlerin Ortaya Çıkışının Asıl Sebebinin Açıkladı

قال نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" التركي، نعمان قورتولوش إن حروب الوكالة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية تسببت بظهور التنظيمات الإرهابية.

Adalet ve Kalkınma Partisi Başkan Yardımcısı Numan Kurtulmuş, geçtiğimiz yıllarda Ortadoğu'da meydana gelen vekalet savaşlarının terör örgütlerinin ortaya çıkma sebebi olduğunu dile getirdi.



تشااوش أوغلو: لا أحد يستطيع منعنا من تطهير شرق الفرات من الإرهاب

Çavuşoğlu: Kimse Fırat'ın Doğusunu Teröristlerden Temizlememize Engel Olamaz

قال وزير الخارجية التركي مولود تشااوش أوغلو، إنه ما من أحد يستطيع منع بلاده من القضاء على الإرهابيين وتطهير منطقة شرق الفرات في سوريا منهم.

Türkiye Dışişleri Bakanı Mevlüt Çavuşoğlu, kimsenin Türkiye'nin teröristleri ortadan kaldırma ve Fırat'ın doğusunu temizlemesine engel olamayacağını söyledi.





مخيمات اللاجئين السوريين تفرق تحت أنظار العالم المتحضر

Suriyeli Mülteci Kampları Medeni Dünyanın Bakışları Arasında Boğuluyor

تسببت الأمطار الغزيرة التي تشهدها المناطق في ريف إدلب الشمالي بغرق عدد من مخيمات اللاجئين، في ظل مناشدات لعمليات إخلاء وإنقاذ للمدنيين جراء السيول. العالم المتحضر يراقب غرق السوريين وموتهم دون أن يفكر بالتحرك لإنقاذهم. نناشد أحرار العالم بالمساعدة العاجلة لأهلنا في مخيمات الداخل. العار للأمم المتحدة، العار لكل حكام العرب، العار لكل من خذل الشعب السوري في محنته. يا وجع أرواحنا وقلوبنا، وبالعجزنا، شكوانا نرفعها لله وحده.

İdlib'in kuzey kırsalındaki yoğun yağışlar, sivililerin selden kurtarılması ve bölgenin tahliye edilmesi çağrıları arasında birçok mülteci kampının sular altında kalmasına yol açtı. Medeni dünya ise kurtarma yolunda hiçbir çaba göstermeksizin Suriyelilerin boğulmasını izledi. Dünyadaki tüm hür bireylere, Suriye'de bulunan mülteci kamplarına acil yardım ulaştırma çağrısı yapıyoruz. BM'ye yazıklar olsun! Arap liderlerine yazıklar olsun! Zor zamanında Suriye halkını yüzüstü bırakanlara yazıklar olsun! Ey ruhlarımız ve kalplerimizin sancısı, ey acziyetimiz... Şikayetlerimizi yalnızca Allah'a sunuyoruz.





Suriyeli Edebiyatçı ve Yazarlar Forumu Şube Ofisi ve Suriyeli gurbetçilerin daveti üzerine, İşrak Gazetesi 1-2 Aralık 2018 Cumartesi ve Pazar günleri Mersin'de düzenlenen edebiyat ve sanat festivaline katıldı.

Birinci Gün:

Edebiyat Gecesine Katılan Edebiyatçılar

- Hikaye Yazarı Suphi Dsoki
- Şair Temim Saib
- Şair Ali Muhammed Şerif
- Hikaye Yazarı Mahmud el-Hasen
- Şair Hasan el-Ayed
- Şair Necm ed-Derviş

İkinci gün Gadak Anaokulu öğrencileri tarafından tiyatro gösterisi ve sanatsal faaliyetler gerçekleştirildi.

Hikaye yazarı Suphi Dsoki, "Görev" adlı kendisine şöhret ve para getirecek bir makamda bulunduğunu düşünen hayali kahramanı hakkındaki hikayesini anlattı.

Şair Temim Saib, insani yaralara ve Suriyelilerin acılarına değinen harika şiirler okudu.

Şair Ali Muhammed Şerif, vatana duyulan özlemi anlatan lirik şiirler okudu. Hikaye yazarı Mahmud el-Hasen, Suriye içinde ve dışında yaşayan Suriyelilerin çektikleri sıkıntılar hakkında yazdığı iki kısa hikayesini anlattı.

Şair Hasan el-Ayed ise Suriye'ye ve memleketi Tedmür'e duyduğu özlemi anlatan melodik ve lirik halk şiirleri okudu.

Hüzünlü şiirlerini fasih Arapça ve halk diliyle mezceden şair Necm ed-Derviş kapanışı yaparken, insanın Suriye devrimine ve hedeflerine bağlılığı için övgü dolu ifadeler kullandı ve son olarak şehit Rakka hakkında yazdığı şiirini okudu.

İkinci gün basit imkanlarla hazırlanmış olan şahane bir tiyatro gösterisi sergilendi. Suriyelilerin trajedisini, her gün yaşadıkları katliamı ve dünyanın Suriye şehirlerinin yerle bir edilişi ve Suriye halkının yurdundan çıkarılışı karşısındaki sessizliğini anlatan gösteri, izleyicileri son derece etkiledi.

İkinci günün sonunda Gadak Anaokulu öğrencileri, milli ve dini marş ve ezgiler seslendirdi. Çocukların masumiyet ve doğallığı, katılımcılar tarafından memnuniyet ve mutlulukla seyredildi.

Katılımcılara İşrak Gazetesi'ne ait sayılar dağıtılırken, gazetenin serüveni ve Suriye-Türk halklarının kültürel yaklaşması yolunda yaptıkları anlatıldı. Güzel bir sürpriz olarak tiyatro gösterisinin başrolleri gösteri esnasında İşrak Gazetesi sayılarını da sergilediğinden, gazete de gösterinin bir parçası haline geldi.

Bedعوة من المكتب الفرعي للمنتقى الأدباء والكتاب السوريين والجالية السورية، تمت المشاركة في المهرجان الأدبي والفني في مرسين.

يومي السبت والأحد ١-٢ كانون الأول ٢٠١٨.

اليوم الأول:

الأدباء المشاركون في الأمسية الأدبية

- القاص صبحي دسوقي

- الشاعر تميم صائب

- الشاعر علي محمد شريف

- القاص محمود الحسن

- الشاعر حسن العايد

- الشاعر نجم الدرويش

اليوم الثاني عرض مسرحي وفعاليات فنية لأطفال روضة غدق.

قدم القاص صبحي دسوقي قصة بعنوان (شغلة) تحدثت عن بطلها الحالم الذي يتصور أنه قد تقلد منصباً ما يهبه الشهرة والمال.

كما ألقى الشاعر تميم صائب قصائد متميزة لامست الجرح الإنساني والمأساة السورية.

وألقى الشاعر علي محمد شريف عدداً من قصائده التي تميزت بالغنائية والحنين إلى الوطن.

وألقى القاص محمود الحسن قصتين من قصصه القصيرة المتمحورة حول معاناة السوريين في الداخل وفي بلدان اللجوء.

كما ألقى الشاعر حسن العايد عدداً من قصائده الشعبية المليئة بالغنائية العذبة والحنين إلى سوريا ومدينته تدمر.

وكان مسك الختام مع الشاعر نجم الدرويش الذي لون في قصائده الحزينة بين الفصحى والشعبي، وأشاد فيها بتمسك الانسان بالثورة السورية وأهدافها، وختمها بقصيدته المتميزة عن الرقة الشهيدة.

وفي اليوم الثاني جاء العرض المسرحي المتميز الذي نفذ بإمكانات بسيطة، وتركزت اللوحات أثراً طيباً لدى المشاهدين والتي حاكت المأساة السورية، والقتل اليومي وتغاضي العالم عن تدمير المدن السورية وقتل وتهجير الشعب السوري.

وفي نهاية اليوم الثاني قدم أطفال روضة غدق، مجموعة من الأغاني والأناشيد الوطنية والدينية، اتسم عرضهم بعفوية الأطفال المحببة والتي لاقت استحساناً من الحاضرين.

وزعت أعداد من صحيفة إشراق على الحضور، مع تعريف عن مسيرتها وما قدمته من أجل التقارب الثقافي السوري التركي، والمفاجأة الطيبة كانت في مبادرة أبطال العرض المسرحي في حمل أعداد من إشراق، وجعلها جزءاً من العرض.



على هامش التصعيد الترك: نحو شرق الفرات

د. محمد عادل شوك

أكاديمي ومفكر سوري

جملة من التطورات يشهدها الملف السوري، تحمل المراقبين على قراءة ما يحصل بكثير من الروية والتأني، وذلك بدءاً من المشاركة على تشكيل اللجنة الدستورية، بعد التلويح الأمريكي بإنهاء مساري أستانا وسوتشي، فجاءت الأمور على النحو الذي طالبت به أمريكا، ومروراً بالحديث عن إقليم القامشلي الخاضع للسيطرة الكردية، وانتهاءً بالتصعيد العسكري التركي.

ولعل أكثر ما يستوقف المراقبين من تلك التطورات، هو تلويح تركيا بعمل عسكري على مليشيات قسد، المرتبطة عضوياً بحزب العمال الكردستاني، المصنّف على قوائم الإرهاب التركية، وقد تباينت القراءات في مدى جديته، والحدود التي يمكن أن يصل إليها.

صحيح أنّ اللهجة التركية تبدو عالية، ولكنها ما تزال تحمل كثيراً من الرسائل الدبلوماسية، ولا يطفو على السطح منها ما يندُر باحتمالات الذهاب نحو التصعيد المباشر؛ فالتفاهات الدولية في سورية لا تحتمل أية تحركات غير منسقة مع بقية الأطراف، فضلاً على أن التفاهات الثنائية (التركية - الأمريكية) لا تحتمل أن يذهب الرئيس أردوغان في تصريحاته إلى حد القيام بعمل عسكري شامل في شرق الفرات.

إنّ جملة التحركات الإقليمية والدولية، التي يشهدها الملف السوري في الأيام والساعات القليلة الماضية، مثلما هي اللغة الإيجابية التي غلفت اتصال الرئيسين أردوغان وترامب، لتجعلنا نذهب إلى أنّ التحرك التركي، ليرمي إلى تذكير الجانب الأمريكي بضرورة تفهم هواجس تركيا، والإيفاء بتعهداته التي قطعها لها في عدد من الملفات، وفي صدارتها الملف الكردي في منطقتي منبج وشرق الفرات، وحمله على معاودة التنسيق بينهما بما يفرضي إلى غلق ملف منبج، في وقت قد لا يتعدى أواخر سنة 2018.

فالمصادر المطلعة تذكر أنّ فصائل الجيش الوطني السوري، لم تخطر إلى الآن ببطبيعة التحرك في شرق الفرات، أو وقت الشروع فيه، و يغلب على الظن أنّ تحركها سيكون باتجاه منبج، وأنها ستحل مكان المليشيات قسد عند خروجها منها، في الوقت الذي سترابط قوات البيشمركا السورية، التي تمّ تدريبها في شمال العراق، في الشريط الحدودي، وستقوم عناصر القبائل العربية، التي يتولّى التفاهم حولها أحمد الجربا مع تركيا، بأخذ مواضعها في القرى والبلدات العربية، التي نالها قسط وافر من التهجير والتغيير الديمغرافي على يد قسد، وتصر تركيا على إعادة أهلها المقدر عددهم بمليون وخمسمائة ألف، من مخيمات النزوح فيها قبل الشروع في خطوات الحل السياسي، الذي يبدو أن أمريكا صارت جادة في السير فيه.

وهناك من يذهب إلى أنّه قد يسمح لتركيا، أن تقوم بعمليات محدودة ضد الوحدات الكردية في شرق الفرات، وذلك في رسالة تريد أمريكا أن توصلها إليهم، بضرورة التوقف عن التواصل مع النظام بين الفينة والأخرى، وضرورة السير بجدية أكبر في مقاتلة داعش، وضرورة أن تكون وكيلاً حصرياً لها، والنأي بنفسها عن روسيا.

وهناك من يذهب أيضاً إلى أنّه قد يعطى لتركيا فرصة التموضع في مدينة الطبقة، والسماح لها بصيانة وإعادة تشغيل سدّ الفرات، من أجل مساعدتها في تنمية مناطق غرب الفرات وصولاً إلى إدلب، للتخفيف عن كاهلها تنمية تلك المناطق، لتكون عامل جذب واستقطاب لمن سيتمّ إعادتهم من اللاجئين من بلدان أوروبا.

وهو أمر لا تجد أمريكا فيه ضيراً، طالما أنّها تمسك بالسدود الأخرى، وبجمل منابع النفط والغاز في عموم منطقة شرق الفرات، فلا بأس من تترك لحليفها التركي بعضاً من كعكة ثروات المنطقة، للتخفيف عنه في أزمة الطاقة المزمنة، التي يبرز تحت ثقلها منذ قيام الجمهورية التركية عام 1923م.

تركيا وفرنسا والقرد الأربعة

حمزة تكين

صحفي وكاتب تركي

الجميع تابع المظاهرات الحاشدة في مختلف مناطق فرنسا قبل يومين، والتي كان أعنفها في العاصمة باريس حيث قام المتظاهرون بأعمال شغب واسعة فلاقتهم الشرطة الفرنسية بالعنف والعصي والمياه والقنابل المسيلة للدموع، ما خلف مشهداً فظيعاً من الخراب والفوضى في تلك العاصمة التي لطالما تغنى بها البعض وكتب بها آخرون قصائد من الشعر الغزلي.

لسنا نناقش اليوم أسباب هذه المظاهرات ودوافعها، ولسنا نناقش طريقة تعامل الشرطة مع المتظاهرين، لسنا نناقش أصل الحدث بل سننظر للمشهد من الخارج، سننظر بعيوننا بعد أن حاولت كل الوسائل الإعلامية العالمية أن تعمي عيوننا عن أعمال الشغب تلك والعنف الفظيع الذي لقيته من الشرطة الباريسية.

قبل الدخول بهذه النقطة لا بد من استذكار أحداث (غيزي بارك) بساحة تقسيم في مدينة إسطنبول التركية نهاية أيار/مايو عام ٢٠١٣، يوم شهدت المنطقة مظاهرات وأعمال شغب بحجة الاعتراض على اقتلاع ١٣ شجرة من الساحة، وبومها لم تكن هذه الشجرات إلا ذريعة لإطلاق أعمال شغب في كل تركيا وإلا ما علاقة مجرد شجرات بشعارات رفعاها المتظاهرون يومها تطالب رجب طيب أردوغان الذي كان رئيساً للحكومة بالـ«رحيل».

مظاهرات وأعمال شغب كان وراءها ما وراءها في تلك الفترة، اضطرت الشرطة التركية لاستخدام القنابل المسيلة للدموع والمياه لتفريق المتظاهرين، فضلاً عن فتح الحكومة لقاءات خاصة للحوار مع منظمي تلك التحركات. لن ندخل أيضاً في تفاصيل أحداث (غيزي بارك) التركية، بل سنناقش طريقة تعامل الإعلام العربي والغربي مع الأحداث في تركيا والأحداث في فرنسا.

في أحداث (غيزي بارك) التركية وبالرغم من أنّها لم تكن لأجل مطالب معيشية أو حيائية، إلا أن الكثير من الإعلام العربي والغربي تعامل معها على أنّها «ثورة» ضد الحكومة والرئيس أردوغان، ففتحت القنوات التلفزيونية هواءها ٢٤/٢٤ مباشر من ساحة (غيزي بارك)، وبدأ مراسلوها ببث رسائلهم التحريضية المليئة بالأخبار الكاذبة وكأنّ تركيا «تنهار» وكأنّ أردوغان «رئيس ديكتاتوري يجب التخلص منه من أجل الشعب التركي وحقوقه»!

وكذلك فعلت الصحف والجرائد التي خصصت غالبية صفحاتها السوداء لنشر الأكاذيب عن تركيا وأردوغان وحزب العدالة والتنمية، داعية في هذا الخبر أو ذاك التحليل المعوج إلى «إزاحة أردوغان» عن الحكم و«إسقاط» حزب العدالة والتنمية.

يومها تحول ذاك الإعلام إلى ٤ قرد نشيطة تسمع وترى وتتكلم وتنشر، ولكن وفق أجندات معينة وأهواء حاكمة، قرد استطاع الذئب التركي أن يروضها ويعد مشاغباتها الخبيثة.

وحق اليوم مازال هذا الإعلام وعند كل حدث صغير كان أم كبير في تركيا، مازال يروج للأكاذيب وللأخبار الملفقة وكل ذلك حسداً وحقداً نابعين من القلوب السوداء المعادية لقوة تركيا الناهضة المعتزة بتاريخها العثماني، والمعادية لنجاحات الطيب أردوغان وسياسات حزب العدالة والتنمية الذي يعمل لأجل شعبه وأبناء أمته لا لأجل أسياذ ذاك الإعلام الخبيث.

حتى المحاولة الانقلابية الفاشلة في ١٥ تموز/يوليو والتي قام بها تنظيم غولن الإرهابي مدعوماً بمليارات عربية وتخطيط غربي، لم يتعامل معها ذاك الإعلام بموضوعية بل نشر الأكاذيب وبدل أن يتهم الانقلابيين ذهب ليهتهم أردوغان والحكومة بـ«ظلم واضطهاد» الانقلابيين فقط لأن القضاء اعتقلهم وفق القانون والمحاكمات تجري وفق القانون! حتى الانتخابات الديمقراطية الشعبية الشفافة التي تشهدها تركيا، تسعى قرد هذا الإعلام الخبيث لتحريف حقيقتها وتصوير تركيا على أنّها «دولة غير ديمقراطية»، والسبب الوحيد لهذا الحقد هو نجاح أردوغان وحزب العدالة والتنمية.

بينما نرى هذه القرد الخبيثة تطبل وتزمر للانتخابات الأمريكية التي فاز بها دونالد ترامب، والتي يشكك بها وبنزاهتها الكثير من المسؤولين الأمريكيين والعديد من المؤسسات الأمريكية!

إعلام حاقد لم يهتم ب٦ مشاريع عملاقة أنجزها أردوغان وحزب العدالة والتنمية في تركيا، ٦ مشاريع من أصل ١٠ شهدها العالم في العقد الأخير، بل حاول هذا الإعلام أن يطمس أخبار هذه المشاريع عن الشعوب ولم ينقل حقيقة هذا الإنجاز الباهر.

نفس هذا الإعلام نراه تحول إلى ٤ قرد أخرى فيما يتعلق بأحداث العاصمة الفرنسية باريس، قرد لم يعد يسمع بالمطالب المعيشية التي رفعاها المتظاهرون في شوارع باريس ومدن فرنسية أخرى، وقرد عميت عيناه عن كل أعمال الشغب الفظيعة التي حصلت وعميت عيناه عن التعامل العنيف جداً للشرطة الفرنسية مع المتظاهرين. وقرد ثالث قطع لسانه عن الحديث حول ما يجري في باريس وحقوق الشعب الفرنسي وظلم الرئيس الفرنسي لشعبه وعنف الشرطة.

وقرد رابع لم يعد يعرف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما كان يفعل ومازال يفعل مع أحداث تركيا، إذ نراه حينها نشيطاً بنشر الصور المفكرة والمقاطع المصورة المنتجة والأخبار الكاذبة والإشاعات المغرضة.

هذه هي حقيقة الحرب الإعلامية التي تشنها بعض المؤسسات العربية والغربية على تركيا، فقط لأن فيها رجالاً قوياً يدعى أردوغان وحزباً ناجحاً مميّزاً أبهر العالم بإنجازاته اسمه حزب العدالة والتنمية، و فقط لأن هذا الرجل وهذا الحزب يفتخران بتاريخنا العظيم ويسعيان لإحياء روحه العظيمة في حاضرنا المعاصر، ويسعيان لبناء دولة قوية لا تقتل لأوامر أسياذ تلك المؤسسات الإعلامية.

السوريون في ألمانيا يتخلصون من الحاجة إلى سفارة النظام

رنا جاموس

صحفية وكاتبة سورية تقيم بألمانيا



أصدرت وزارة الخارجية الألمانية قرارًا يقضي باستثناء السوريين الحاصلين على حق الحماية المؤقتة أو لم الشمل، إضافة إلى السوريين الراضين أداء الخدمة العسكرية ويمتلكون أقارب ما زالوا يعيشون في سورية، من شرط الذهاب إلى سفارة النظام السوري لتجديد جواز سفرهم السوري.

جاء القرار بعد ضغوط ومناقشات، أجراها المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية في برلين، ونجحت في إصدار القرار الذي يُشكل سابقة هي الأولى في أوروبا.

حول هذا القرار الألماني، قال المحامي السوري أنور البني، مدير المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية في برلين، في حديث إلى (جيريون): إن اللاجئ في القانون الألماني "هو من يُقبل طلب لجوئه، ويُمنح وثيقة سفر، ولا يجوز مطالبة اللاجئ السوري بمراجعة السفارة التابعة للنظام السوري لتجديد جواز السفر، لأن مراجعة السفارة تُفقد الشخص حق اللجوء، من حيث المبدأ القانوني في ألمانيا". وأوضح البني أن "الاستثناء الذي ورد في القانون جاء لحالي حامل اللجوء المؤقت، الذي لم يُمنح حق اللجوء كاملاً، ومن تواجد في ألمانيا عبر قانون لم الشمل"، داعياً كل سوري يُطلب منه مراجعة السفارة التابعة للنظام السوري أن يتقدم باعتراض خطي، يُبين فيه سبب رفضه مراجعة السفارة، ويطلب وثيقة سفر.

وأكد رئيس المركز الحقوقي (الذي كان له دور في تحريك قضايا محاكمة ضد رموز في النظام السوري في أوروبا)، أن "على السوري المتواجد في ألمانيا تقديم اعتراض خطي إلى الجهة المسؤولة في دائرة الهجرة الألمانية لدراسة طلبه، يذكر فيه أن مراجعته سفارة النظام السوري تُشكل خطراً عليه أو على أحد أقرائه؛ ما يضطر دائرة الهجرة إلى منحه وثيقة سفر".

وأضاف: "وجّهنا كتاباً إلى وزارة الخارجية سابقاً، نعترض فيه على معاملة من وُضعوا تحت الحماية المؤقتة بهذا الشكل، لأنهم أشخاص طالبوا بحق اللجوء، ولكن قرار الحماية المؤقتة هو قرار ألماني، ولا يحق أن يُجرّموا من هذا الحق"، مشيراً إلى أن الكتاب الذي تم إرساله يؤكد أن من حصلوا على حق الحماية المؤقتة في ألمانيا، أو حق لم الشمل، كانوا لاجئين أساساً في دول الجوار، لذا يجب أن يشملهم قرار خاص باعتبارهم لاجئين وليسوا قادمين بقرار لم شمل بالحالة الطبيعية".

ونشر المكتب الإقليمي الألماني للشؤون التنظيمية والمدنية ببرلين، كتاباً قانونياً بعنوان (التعليمات الإجرائية الخاصة بدائرة الأجانب في برلين) على صفحته الرسمية، نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي، جمعت فيه كل القوانين المنظمة لكل التعليمات الإجرائية التي تطبقها دائرة الأجانب بالولاية.

وفضل البني، رئيس المركز السوري الحقوقي الناشط في برلين، أن يكون بحوزة المنشقين من جيش النظام السوري أو الموظفين المنشقين عنه "مستند أو وثيقة تُثبت عمله في ذلك المكان، حين تقديم طلب الاعتراض بعدم قدرته على زيارة السفارة التابعة للنظام في برلين"، وأضاف: "في كل الأحوال، هذه الشخصيات تكون قد صرّحت بشكل مسبق عن وضعها، وفي حال كان هناك حالة شك، لدى الجهة المسؤولة الألمانية، فإنها تقوم بإجراء لقاء خاص مع الشخص، للتأكد من الموضوع". حسب تأكيده.

وأغفى القانون الجديد الجنود الذين انشقوا عن النظام السوري والموظفين السابقين، وكذلك أفراد الشرطة، إضافة إلى إعفاء زوجاتهم وأطفالهم، من استخراج جواز سفر ساري المفعول أو تجديده في سفارة النظام السوري، نظراً إلى ما سيقع من حالات الانتقام ضد أقاربهم في سورية.

ورأى البني أنه يجب أن يتم تحريك هذا على صعيد الدول الأوروبية الأخرى، وتعميمه من خلال تقديم الاعتراضات وبيان الأسباب للجهات المختصة، معتقداً أن القانون الإنساني الدولي سيتغلب في المحصلة على القوانين الوطنية في هذه الدول، وأن الاعتراف بالقانون الإنساني الدولي قد يكون ذا فائدة بالنسبة إلى المقيمين في الدول الأخرى، كأسبانيا أو فرنسا أو هولندا وغيرها، وأكد أن هدف هذا العمل لم يكن ملاحقة مؤيدي النظام السوري، فهم فقط مسؤولون عن ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب أو من تورط بجرائم ضد الإنسانية.

تدمير البنية التحتية الفكرية والعلمية والأخلاقية

جهاد عدلة

صحفي وكاتب سوري



كتبها منذ عام، وهأنذا أعيدها وقد ازدادت إصراراً على هذه المقاربة والرؤية:

في بلدنا منظومات حكم متسلطة دمرت البنية التحتية الفكرية والعلمية والأخلاقية، ومزقت النسيج الاجتماعي للمكون الواحد نفسه، وأنتجت أجيالاً مائعة، تقف على حافة الهوية، وتستزق ثقافتها من حاويات الغرب المعاد تدويرها، هذه البيئة ساهم في إنتاجها طبقة من "المعتدلين" الذين افتقدوا إلى حس المبادرة، وثقافة المفاصلة الحدية في زمن كانت تتشكل فيه مفاهيم جديدة على بنية العقل المسلم. إن مقاربات "المعتدلين" الرخوة للأزمات السياسية الحادة التي ضربت منطقتنا بعيد خروج المستعمرين في مطلع القرن العشرين، أفقدت شباب أمتنا الثقة بالنفس، وصنعت في أرواحهم نقيصة الشعور بالضعف، وبعدم القدرة على اجترار الحلول، وفي المحصلة تمخض جيل يتمتع بمستوى قياسي من البلادة الفكرية، وضعف الشخصية، آمن "بعصمة" النخب الدينية، وبقدرتها على تحديد ما هو خير للناس وما هو شر، ما هو نافع وما هو ضار، فانكفأ، بذلك، الشباب إلى الصفوف الخلفية في ميدان التفكير، وخسرت الأمة جهود ملايين الشباب بعد تدجينهم.

اليوم يراد تكرير التجربة ذاتها من خلال مؤسسات دينية يرتقي فيها الفرد إلى سدة السلطة، في مستوياتها المتنوعة، وفق قاعدة المنافع التبادلية، أو الولاء، أو الشللية المناطقية مرة، والعرقية مرة أخرى، وكثيراً ما كان ينتهي المنصب الأول في الجماعة أو التنظيم أو الحزب إلى شخص لا يملك من المقومات القيادية والفكرية ما يؤهله لتبوؤ هذا المنصب.

ربما حان وقت التغيير، لكن هذا التغيير لا بد أن يمر في مرحلة مخاض عسير، كما يحدث في مرحلة التحولات النوعية لدى أي أمة.

لذلك، قد تكون مفهومة حال الهيجان العاطفي لدى نخب المعتدلين، واتسام خطابهم بأساليب تحريضية، تنزع نحو الخشونة والفظاظة في أوقات كثيرة، وتترافق مع حملات إعلامية مركزة، ضد القوى الناشئة، تتميز بما يسمى في علم النفس الجماهيري، بالهلوسة الجماعية أو هستيريا الجماعة.

لم يعد هناك شك في أن النخب الدينية التقليدية أخفقت في أن تكون نواة فكرية صلبة يمكن للأمة أن تبني عليها منجزاً.

هذا الإخفاق يضعنا في قلب حركة التاريخ التي تقدم لنا، هنا، أخباراً سارة بشأن سقوط الفكر الديني التقليدي الذي نشأ على حواف الهجمة الاستعمارية على أمتنا.

العالم الإسلامي يعيش مخاض نشوء فكر جديد يرتبط بأصوله وروح ثقافته ارتباطاً عضوياً. ألا تلحظون حجم التضحيات وشدة الصبر، والعناد في سبيل الغاية والهدف؟!



المازوت العرعوري: يحرق أطفال سورية

عدنان عبد الرزاق

صحافي وكاتب سوري، من أسرة العربي الجديد.



اليوم، ينتظرون العلاج، غير أنّ المنظمات الدولية لم تحصى عدد الأطفال المصابين بحروق أو مبتوري الأطراف. ويتوقع السيد "زيادة إصابات أطفال مناطق شمال سورية بحروق من جراء التدفئة هذا العام، بسبب ارتفاع أسعار المازوت (الليتر الواحد بنحو 250 ليرة سورية، أي ما يعادل 0.50 دولار أميركي) وكذلك حدة الفقر، وبالتالي لجوء السوريين في تلك المناطق إلى التدفئة بالمازوت العرعوري المكرر يدوياً أو بالحطب والمخلفات البلاستيكية".

من جهته، يقول المتخصص في شؤون النفط، عبد القادر عبد الحميد، لـ "العربي الجديد"، إنّ "الوقود المستخدم في مناطق إدلب وريف حلب التي تقع خارج سيطرة النظام السوري، تبعث غازات حمضية وزيتاً تلصق بالجسم في حال تعرّضه إلى حروق، وتساهم بشكل كبير في حدوث تشوهات عميقة يصعب علاجها". يضيف أنّ "عملية تكرير المازوت تكون بدائية ولا يمكن خلالها فصل المشتقات النفطية عن بعضها البعض. بالتالي فإنّ المازوت المستخدم للتدفئة يحتوي على البنزين والكبروسين اللذين يُعدّان مادّتين سريعتي الاشتعال والانفجار".

في سياق متصل، تعاني مدن شمال غرب سورية التي تقع خارج سيطرة النظام السوري، من قلة المستشفيات، فلا يوجد سوى مستشفى واحد متخصص في الحروق وهو مشفى أطمه (ريف إدلب)، بحسب ما يشير طبيب الأمراض الجلدية المتخصص في الحروق، إبراهيم شحود، لـ "العربي الجديد"، ويقول شحود الذي يعالج إصابات الحروق في المركز الصحي الرابع في الرينجانية، إنّ "السبب الأبرز لكثرة الحروق ناجم عن استخدام مواد التدفئة غير الآمنة وغير الخاضعة للرقابة، وذلك بعدما تراجعت الإصابات الناجمة عن قصف الطيران منذ وقف إطلاق النار في إدلب وريف حلب قبل أشهر".

ويشير شحود إلى أنّه "في أواخر فصل شتاء العام الماضي، استقبلت أربعة أطفال مصابين بحروق من بلدة واحدة هي سرمين في ريف إدلب، وكانت نسب حروقهم تراوح ما بين 30 و50 في المائة، وكلها في الجزء العلوي من أجسادهم، أي حروق في الوجه وفي الأطراف العلوية"، ويوضح أنّ "الحروق عادة تراوح ما بين بسيطة ومتوسطة وشديدة. وكلّ حرق دون 20 في المائة يكون بسيطاً، في حين أنّ كلّ حرق فوق 60 في المائة يكون مميتاً عادة"، ويتابع شحود أنّه "لا إحصاءات متوقّرة حول عدد إصابات الأطفال بحروق، في حين لا تتوفّر مستشفيات متخصصة في الداخل السوري الذي يقع خارج سيطرة النظام السوري، سوى مشفى أطمه على الحدود السورية التركية والذي يقدّم العلاج والإسعافات الأولية في حال كانت الحروق دون 20 في المائة. وفي الحالات الأخرى، يُحوّل المصابون إلى مستشفيات تركية في أضنة وأنقرة وإزمير متخصصة بحالات كهذه. أمّا إذا كانت الإصابات والتشوهات بليغة وتؤثر على الجهاز الحركي، فيُنقل المصاب عادة إلى خارج تركيا".

"عمّو، بدي شوف حالي بالمراية كرمال الله... عمّو، ممكن يصير وجهي طبيعي مثل الأطفال ويرجع شعري؟"، وتأتي الإجابة "نعم حبيبتي... رح ترجعي حلوة ويرجع شعرك"، ويستذكر مدير دار الاستشفاء بالرينجانية، ياسر السيد، حالة الحروق الأولى التي وصلت إلى المستشفى الواقع عند الحدود التركية السورية، وكيف حاول أن يداري دموعه عن الصغيرة إسراء.

حروق الفتاة كانت نتيجة قصف للطيران السوري على دير الزور (شرق)، في عام 2015، بحسب ما يوضح السيد، مشيراً إلى أنّ الأمر تكرر مرّات ومرّات، والسيد ساهم في نقل 22 من الأطفال المصابين بحروق إلى الولايات المتحدة الأميركية بهدف تلقي العلاج، قائلاً إنّ "إصابات هؤلاء تلك كانت بليغة وتستوجب جراحة وترميمًا بتكاليف عالية، فالإجراءات العلاجية كانت تبدأ من 50 ألف دولار أميركي وتصل في بعض الحالات إلى نحو نصف مليون دولار، وقد تكفلت مستشفيات تركيا وأهل الخير ببقية الحالات".

يروي السيد لـ "العربي الجديد"، أنّ "تركيا راحت تستقبل الأطفال المصابين بحروق من جراء قصف الطيران منذ عام 2013 وحتى العام الفائت، وتستقبل كذلك إصابات من جراء المازوت المستخدم للتدفئة والمكرّر يدوياً والذي يُسمّى في مناطق شمال غرب سورية (ريف حلب ومحافظه إدلب)، التي تقع خارج سيطرة النظام السوري، المازوت العرعوري"، يضيف أنّهم كانوا يستقبلون "الأطفال المحروقين الذين تسببت لهم حروقها بتشوهات، ثم تُحوّل حالات إلى مستشفيات تركية تتكفل بالعلاج، سواء مباشرة أو عبر فاعلي خير، وتبقى الحالات الخطيرة التي تكون كلفة علاجها باهظة في حال تمّت في مستشفيات تركية خاصة، وهو الأمر الذي يدفعنا إلى التواصل مع مؤسسات ومراكز عالمية، أبرزها مؤسسة إغاثة الأطفال المصابين بحروق في الولايات المتحدة"، ويشرح السيد أنّ "المؤسسة هي منظمة سورية تُعنى بالأطفال المصابين بحروق، وهي تتلقّى صور المصابين مع تقارير طبية حول حالة كلّ واحد منهم، ليُصار بالتالي إلى اختيار بعض الحالات، بعد عرضها على أطباء ومستشفيات أميركية تتكفل بالعلاج والترميم والتجميل". ويتابع: "بعد ذلك، تُستصدر بطاقات تركية للأطفال لنقلهم من إقليم هاتاي الحدودي إلى إسطنبول، وتُجهز بالتوازي الأوراق الطبية الخاصة بهم ومستندات الإقامة قبل أن تُحجز بطاقات الطائرة لسفر هؤلاء الأطفال، لتتكفل بعدها المنظمات بالعلاج والاستشفاء".

وفي حين يقدّر السيد عدد الأطفال المصابين بحروق في سورية بالآلاف، لا تتوفّر إحصائية سورية ولا عالمية في هذا الإطار، لكنّ تجدر الإشارة إلى أنّ الحروق خلال العامين الأخيرين نتجت بمعظمها عن وسائل التدفئة البدائية، وتفيد مصادر خاصة "العربي الجديد"، بأنّ "نحو 200 طفل سوري مصابون بحروق في تركيا

التّعليم حقّ لكلّ طفل

مصطفى طه باشا

صحافي وكاتب سوري



فاطمة، بنت في الثانية عشرة من عمرها، نزحت مع أهلها وتركزت المدرسة، تعيش في خيمة صغيرة لا تصلح لماوى ضمن فصل الشتاء، يعاني أهلها من نقص حاد بالطعام والشراب ومواد التدفئة، وفاطمة لا تأبه لذلك وحلمها الوحيد هو؛ العودة للمدرسة واستكمال التعليم، الذي حرمت منه بسبب النزوح.

تقول فاطمة «عندما أ شاهد الأطفال على شاشات التلفزة وهم في المدارس، أحزن كثيراً وفي بعض الأحيان أغضب».

أغلب الأطفال السوريين، ممن هُجروا من بيوتهم، بسبب ظروف الحرب ووطأة الظروف القاسية، من دمار وقصف وخراب، حلمهم الوحيد؛ هو المدرسة والتعليم.

وبات هم السوريين هو العودة، العودة للماضي الرغيد، حيث كان كل شيء متوفر، ولو كان ناقص لكنه متوفر وأهم شيء كانت المدرسة بالنسبة للأطفال، والتي حرموا منها وهي من أبسط حقوقهم في الحياة. الأطفال المهجرون يعانون من عقدة الدراسة والتعليم، حيث يلزمون بالعلم ويتمنون التعليم، لكن الواقع عكس ذلك، فالواقع مرير حيث لا يوجد ماوى كي يقيهم برد الشتاء، فكيف بمدرسة لتعليمهم؟

ونحن هنا لا نعمم، وإنما نتحدث عن بعض المخيمات، التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة وليس الحرمان من التعليم، فهناك بعض المخيمات تؤمن التعليم ضمن المخيم، بعد أن وجدوا من يدعمهم.

الحل الوحيد لأزمة التعليم وضياح الأطفال النازحين في شمال سورية؛ هو التحرك الجاد من المنظمات والهيئات الخيرية، بالعالم العربي ومساندة هذه الفئة من الشعب السوري، والقيام بحملات توعية وتهيئة، كي لا نخسرها ونخسر المستقبل معها.

وطُرحت عدّة مبادرات وحملات، من أجل إعادة الأطفال الذين في المخيمات للمدارس، وقاموا بحملات تهيئة وتوعية لهم، فهم بحاجة لتزيم نفسي ودعم معنوي، بسبب المعاناة والحن التي عاشوها.

فاطمة، تتأمل تغيير الوضع الحالي الذي تعيشه، هي وأسرته، والآلاف من الأسر الأخرى، فقد تعبوا من الترحال والنزوح، وضائق صدورهم؛ من حالة عدم الاستقرار، التي باتت صديقة حياتهم.

ويبقى السؤال نفسه، يراود الأطفال ضمن المخيمات العشوائية في شمال سورية، هل سنعود للمدرسة ونستكمل تعليمنا؟

أم سنبقى نتخبّط بين رحي الحرب والنزوح والتشتت؟ وهذا السؤال سيبقى مُعلّقاً، حتى تنجلي هموم الشعب النازح في شمال سورية، ممن لا يجد سوى خيمة، قد تقيه من البرد والحر وقد لا تقيه.



الشعاراتية والخلافات مرة أخرى

زكي الدروبي

صحفي وكاتب سوري



تبرز قضية خفوت صوت المظاهرات في الداخل كقضية مهمة يجب بحثها والتفكير بأسبابها بشكل عقلاني وعميق بعيداً عن المبررات التي يسوقها البعض من أجل التخفيف من هول أخطائهم، فنحن ما زلنا ندور في ذات الفلك الذي بدأنا فيه نشاطنا الثوري في ٢٠١١، الشعارات والمزاوادة وركوب الحركة الجماهيرية من أجل تحقيق أهداف سياسية حزبية ضيقة ضد الخصوم السياسيين.

لا شك أن هناك عوامل مجتمعة أدت لخفوت صوت المظاهرات في الداخل، ويجب بحثها بتأنٍ ودقة، كي يتم التعامل معها وتجاوزها من أجل عودة الشارع النائر إلى نشاطه الحقيقي، ولا أجزم أنني أمتلك الحقيقة المطلقة أو أنني قمت ببحث علمي وتبينت الأسباب الحقيقية لغيب المظاهرات، لكن التبريرات التي أطلقت من قبل البعض سخيفة لدرجة لا يمكن تحملها، فلصق التهمة بالسماء والظروف الجوية السيئة محاولة لذر الرماد في العيون، والقول بأن الناس مشغولون بقطاف الزيتون يشبه التبرير السابق، ولا يمكن الركون إلى مثل هذه التبريرات غير المنطقية.

أعتقد أن الإحباط بدأ يتسلل إلى نفوس الناس لأسباب عديدة، منها الصراعات الداخلية بين أفرقاء المعارضة وإطلاق شعارات إسقاط الهيئات السياسية المختلفة من ائتلاف وهيئة تفاوض وخلافه مع أنه من الواجب علينا أن نركز هجمونا على النظام ولدينا من القضايا الكثير لنعمل عليها، وهذا يذكرني دائماً ببدايات الثورة، حين رفعت القوى الوطنية الديمقراطية شعارات ترفض عسكرة الثورة وأسلمتها وطوّفتها وترفض التدخل العسكري الخارجي الذي كان ينادي فيه البعض، وقامت القوى المعارضة بتخوينها وأطلقت شعارات تزاود عليها بالرغبة في الحفاظ على الشعب ودماءه، وها هي نتائج تلك التصرفات ماثلة أمام أعيننا بعد أن تم تطييف الثورة وعسكرتها وجلب التدخل العسكري الخارجي، مما أدى إلى إبعاد قسم كبير ممن كانوا سيلتحقون في الثورة السورية، ودفع المترددين للابتعاد عنها، طبعاً بالإضافة للدماء التي سالت والملايين الذين هجروا من بيوتهم نازحين في البراري أو لاجئين في البلدان المختلفة يسومونهم سوء التقدير والإهانات والعنصرية.

طبعاً لا أقارن المؤسسات الموجودة حالياً بالأحزاب الوطنية التي رفضت العسكرة والأسلمة والتدخل الخارجي، لكنني أقارن الصراعات المتشابهة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٨.

أضف إلى ذلك ما تفعله الفصائل العسكرية المتأسلمة كالنصرة وأشباهها من الفصائل العسكرية من ممارسات تشبه ما يقوم به نظام الأسد وأتباعه، فالسجون لا زالت مملوءة بمخالفينهم من أصحاب الرأي، ولا زال أتباع هذا الفصيل أو ذاك القائد خطأ أحمر لا يجزؤ أي قاضي على محاسبتهم، ولا زالت الفوضى الأمنية والاختطاف سيد الموقف، بينما الفصائل التي يقدر تعداد أفرادها بعشرات الآلاف غير قادرة على حماية المدنيين من الإجرام في مناطق انتشارها، ولا زالت الحرية مفقودة ولا يوجد نشاط حزبي سياسي في تلك المناطق، ولا توجد صحافة حرة، ولا توجد انتخابات حقيقية تنتج مجالس محلية وسياسية تمثل الناس الموجودين في تلك المناطق، وإذا أضفنا أيضاً ملاحقة النشاط ومضايقتهم واعتقال بعضهم، وتفرق نشاط التنسيقيات وعدم وجود تنسيق بينهم وبين التجمعات والكتل السياسية وكل واحد منهم يدعي الحق الإلهي وخوف النشاط من السياسيين كي لا يتم استثمار نشاطهم وإدارتهم للمظاهرات في قضايا حزبية ضيقة، وعدم وجود آلية تنسيق بينهم، كل تلك العوامل مجتمعة وغيرها أدى لتراجع النشاط الثوري في الداخل حسب وجهة نظري.

الصورة ليست قائمة جداً، فما زال هناك بقعة ضوء في نهاية النفق، ففي الثامن عشر من هذا الشهر سيعقد لقاء تشاوري للقوى السياسية الوطنية الديمقراطية عبر برنامج "الفيز" يضم أكثر من ٣٨ تجمعاً وحزباً وهيئة سياسية في محاولة لاستشراف آفاق التعاون بينهم، وإذابة جبال الثلوج بينهم، وهو تتويج لسلسلة طويلة من الحوارات واللقاءات الثنائية والمحاولات لجمع الصف وتوحيد الكلمة، ورغم أن هناك بعض القوى التي رفضت المشاركة انطلاقاً من نرجسيتها والأنا الخاصة بها، إلا أنني أعتقد أن استمرار الحوار معها كفيل بتخفيف مخاوفها ومشاركتها في اللقاءات التالية وصولاً للتفاهم، وإيجاد مؤسسة تجمع وتسق جهودهم جميعاً لخدمة الثورة وأهدافها في الانتقال من نظام مستبد قاتل إلى نظام مدني ديمقراطي تعددي.

بقعة الضوء الأخرى ما جرى مؤخراً في إسطنبول من حوارات أفضت لاجتماع بعض الفعاليات الشعبية والقوى السياسية وتشكيلهم للجنة تنسيق مهمتها تنسيق الجهود والأنشطة بين بعضهم البعض في إسطنبول كي يتم تجاوز الإشكالات التي كانت ناجمة عن عدم التنسيق بينهم سابقاً، المتعلقة بتضارب مواعيد الأنشطة التي يقومون بها وعدم السعي لإنجاح أعمال بعضهم البعض، واللجنة إن كتب لها الاستمرار فستكون بالتأكيد تحول مهم في النشاط الثوري والسياسي للفعاليات الشعبية والثورية والأحزاب المعارضة لعصابة الأسد الموجودة في اسطنبول.

العلم الفتنه

منصور الاتاسي

سياسي وكاتب سوري



منذ هزيمة القوى المتطرفة في سورية وتسليمها المواقع التي اغتصبتها من الثورة للنظام خالية حتى من البشر الذين رحلوا إلى مناطق الموت الأخرى عقوبة لمشاركتهم النشطة في ثورة الحرية وتحريرهم لأراضيهم من استبداد النظام، هذه الأعمال التي لن يغفرها لهم النظام كما أعلن (جميل الحسن) قائد المخابرات الجوية في درعا مؤخراً.

منذ هزيمة القوى المتطرفة حذرنا من محاولات النظام وأتباعه والقوى المتطرفة للهيمنة على ما تبقى من مناطق خارج سيطرتها في إدلب وأرياف حلب وحماة، وخصوصاً بعد أن فرضت التوافقات الدولية وقف الأعمال القتالية في هذه المناطق، واستخدام كافة الأساليب الغير شريفة وغير الأخلاقية لإعادة هيمنتها على هذه المناطق أو لاستمرار الفوضى والصراعات داخلها كي لا تستقر، وكي يؤجل النظام الانطلاق نحو الحل السياسي إلى أبعد مدى ممكن.

ولا نريد أن نعد الأفعال التي هدفت إلى دفع الحراك الثوري الذي ظهر بعد وقف القتال في إدلب إلى صراعات داخلية تنهكه وتعزل من تفاوض معهم. ثم نشاط الضفادع أو أنصار النظام المتعدد الاتجاهات الذي كشف في حالات عديدة، ثم اندفاع جبهة النصرة لعرقلة المظاهرات ونشر حالات الاضطراب والفوضى مما ساهم في تراجع عدد المتظاهرين.

وآخر هذه التقلبات وأخطرها قرار تبديل القرار الذي أصدرته حكومة الإنقاذ بتوقيع الدكتور (صهيوني) بتبديل النجوم الحمر في علم الثورة بعبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

وأعتقد أنهم أرادوا من خلال هذا التغير تحقيق عدة أهداف منها:

١- دفع الصراع المذهبي والديني إلى الواجهة مرة ثانية لتثبيت ذهنية الصراع بين السوريين بما ينسجم مع أهداف المتطرفين.

٢- الإعلان أمام الرأي العام العالمي أن الثورة هي ثورة متطرفين بأشكالها العسكرية والسياسية، وهذا يسهل ويشجع الاعتراف بالنظام الذي يدعي التزامه بحماية السوريين بكل انتماءاتهم الدينية والمذهبية وغيرها، التوجه الذي عمل على تثبيته النظام في أوساط بعض السوريين وفي قناعات الدول التي كانت داعمة للثورة فتحوّلت إلى داعمة للنظام.

٣- دفع الصراع في الداخل بين من يحمل علم الفتنه ومن يحمل علم النجوم الانتهاء بصراعات جانبية تزيد من بعثت قوى الثورة وتزيد من ضعفها وتمنع وحدتها في مواجهة استحقاقات شديدة الخطورة بالنسبة لمستقبل بلادنا.

٤- في حال عودة المظاهرات في الداخل السوري فهناك من يحمل علم الثورة وهناك من يحمل علم حكومة الانقاذ وسيتم الصراع بين المجموعتين، وهكذا ستتدخل وحدات جبهة النصرة لقمع المظاهرات الحاملة لأعلام الثورة بحجة أنها خالفت قرار حكومة الانقاذ، وكما نعتقد فإنها ستتحكم بالسلاح وستسكت كل التجمعات المعادية لها ولسياستها وستحاول العودة للهيمنة على الحراك وعلى المناطق المحررة لتمنع تنفيذ أية سياسات ذات طبيعة ديمقراطية أي إطلاق الحريات العامة وهي فقط القدرة على الانتهاء من التطرف والعنف والاجرام.

لقد تابعنا ردود الأفعال المختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهي بغالبيتها المطلقة منددة بالقرار ورافضة له، والمؤيدون لا يشكلون أية نسبة مئوية من السكان، وتثبت التجربة السابقة أن القمع والقتل هما الأدوات الأكثر فعالية لإسكات الشعب وهذه الأشكال تمارس من قبل النظام والمتطرفون.

إننا نطالب جميع القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية وخصوصاً في الداخل للتحرك السريع لإسكات هذا التوجه الشديد الخطورة على مستقبل سورية وندين أية دولة تؤيد أو تحمي هؤلاء المتطرفين.

وفي النهاية سنكرر ما ندعو إليه دائماً من أن استمرار بعثرة القوى الوطنية الديمقراطية وانفصالها عن الحراك الشعبي سيؤدي بالضرورة لظهور وسيادة هذه السياسات الشاذة والمعادية لوطننا وشعبنا.

حول السيارة وقيادتها في تركيا من قبل السوريين

عاصم حلاق

عضو تجمع المحامين السوريين الأحرار

من أهم المواضيع التي تصدر قائمة هموم واهتمامات الاخوة السوريين في تركيا موضوع السيارة، قيادتها، تسجيلها، مطابقتها للمواصفات والقوانين التركية، معاينتها، وعلى رأس هذه النقاط تأتي رخصة القيادة.

وحيث أن السيارة وما يتعلق بها من القضايا ذات الصلة بحياة الناس والدولة ومرتبطة بالأمن والصحة والبيئة والتعليم والمجتمع ككل، وبالتالي فهي ذات تأثير كبير على كافة الظروف المعيشية اليومية للناس ودورة الحياة في المجتمع مما جعل المشرعين والباحثين بقضايا القانون يفردون لها حيزاً واسعاً من الاهتمام تحت مسميات قانون السير وآداب المرور وحركة الطرق العامة والمركبات.

وهنا نوجز وباختصار أهم الشروط التي لا بد منها للتقدم والحصول على رخصة قيادة السيارة في تركيا:

- أن يكون المتقدم قد أتم الثامنة عشرة من عمره ولا يحق لمن هم دون ذلك.
- أن يكون حاصلاً على كملك (الحماية المؤقتة) يحمل الرقم ٩٩ أو إقامة قانونية ولديه عنوان ثابت في تركيا.
- أن يكون لائقاً صحياً ولا يشكو من إعاقة تمنعه من قيادة السيارة ويتم اثبات ذلك باستحصله على تقرير طبي صادر عن اللجنة الطبية المختصة بذلك أصولاً.
- أن يكون سجله العدلي نظيفاً من أي حكم قضائي جزائي وذلك بحصوله على غير محكوم بواسطة خدمة (ايي دولات) المتوفر بتركيا.
- أن يكون حاصلاً على شهادة دراسية في حدها الأدنى متعلم وفي حال عدم وجودها يحق للسوريين إبراز شهادة (A٢) في تعلم اللغة التركية وتعادل شهادة محو الأمية.
- كيفية الحصول على رخصة قيادة السيارة في تركيا: بعد استكمال الشروط المذكورة أعلاه يضاف إليها خمس صور شخصية ملونة حديثة وصورة عن (الملك) وتقدم إلى إحدى المدارس المرخصة أصولاً والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم التركية مع دفع الرسوم المترتبة والبالغة تقريباً ١٠٠٠ ليرة تركية، وبعد الخضوع إلى دورة تدريبية لمدة خمسة أيام بمعدل عشر ساعات يتضمن منهاج الدروس أربع فصول هي آداب الطريق والاسعافات الأولية وإشارات المرور والميكانيك يتم تحديد موعد الامتحان.
- الذي يتم لدى مديرية التربية وإشرافها وبطريقة الأتمتة من خمسين سؤال وعلامة النجاح هي ٧٠ من ١٠٠
- بعد النجاح في الفحص النظري يتم التدريب على مضمار الفحص العملي (الدركسيون) وأيضاً لمدة خمسة أيام يتم في نهايتها إجراء الفحص العملي للمتقدم وعليه أن يجتاز المسار بمهارة والتقيد بمبادئ القيادة السليمة.

ولكن: ماذا لو لم يتم النجاح من المرة الأولى؟؟

- تتم إعادة الامتحان بعد جولة تدريب جديدة ودفع رسوم جديدة للفحص النظري ١٥٠ ليرة و ٣٠٠ ليرة للفحص العملي على ألا يتجاوز عدد مرات الإعادة أربع مرات للفحص النظري، وثمان مرات للفحص العملي وهنا يتم إعادة الدورة بالكامل ودفع الرسوم بالكامل ومن باب التشجيع يعفى من رسوم المالية البالغة ٦٠٠ ليرة كل من يحصل على درجة ١٠٠ من ١٠٠ في الامتحان النظري، مع تمنياتنا لكل الأخوة السوريين بالنجاح والتوفيق.

الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم خطوة متميزة في التعليم العالي بالمناطق المحررة

حاوره د. عبد الله لبايدي

أكاديمي وباحث سوري



نتميز باختصاصنا المرتبط بالواقع أولاً، كما نتميز بوجود كادر تدريسي متميز من حملة شهادة الدكتوراه والمجستير المختصين ثانياً، ونتميز بوجود بناء مصمم لأن يكون صرحاً علمياً.

ما شروط الالتحاق بالأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم؟

أن يكون الطالب حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة الفرع العلمي بمعدل ٦٠٪، فما فوق، أو أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية المهنية بمعدل ٧٥٪، فما فوق أو شهادة معهد مهني بتقدير جيد جداً على الأقل.

ما عدد أعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية؟

تحتوي الأكاديمية على مجموعة متميزة من أعضاء الهيئة التدريسية تضم:

خمس من حملة شهادة الدكتوراه.

ثمانية من حملة شهادة الماجستير.

سبعة مهندسين.

لكل أكاديمية مساهمة في خدمة المجتمع لتنميته.. فكيف تشارك الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم في ذلك؟

من خلال رفد المجتمع السوري بالكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الطاقة البديلة من الناحيتين النظرية والعملية، مع التميز من الناحية الأكاديمية والمعرفة العلمية، إضافة إلى تقديم الاستشارات والخبرات اللازمة في مجال الطاقة البديلة لكافة شرائح المجتمع.

ما وسائل الترفيه للطلاب داخل الأكاديمية؟

استضافة بعض الشخصيات التي لها تأثير في رفع الروح المعنوية للطلاب وتحفيزهم على اكتساب العلوم والعمل بها.

وجود بوفيه خاص بالطلاب.

وجود حدائق محيطة بالأكاديمية.

في النهاية.. ما رؤيتك للتعليم في مناطق شمال سورية؟
تختلف الآراء وتتخبط الرؤى في هذه الناحية وذلك نظراً للواقع الأليم الذي نعيشه، لكن دائماً يحدونا الأمل بأن يكون الغد أفضل لنا ولأبنائنا، وخصوصاً في ظل ظهور بوادر استقرار من خلال الحماية التركية المنشودة لهذه المنطقة من بلدنا المنكوب، فنحن بلد يمتلك جميع المقومات البشرية والطبيعية للنهوض بالعملية التعليمية، ولا ينقصنا سوى الاستقرار والأمن لكي يرتقي التعليم عندنا.

تحاول الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم، وهي مؤسسة تعليمية، متخصصة في التعليم العالي، قائمة على النفع العام لأبناء المجتمع، أن تزدهر وتقدم خدمات متميزة ونوعية وسط الأوضاع الصعبة التي تعيشها سورية. حيث توفر الأكاديمية التي يدرس فيها العديد من الطلبة السوريين في ريف إدلب تخصصاً هاماً هو هندسة الطاقة البديلة حيث الحاجة ملحة إلى هذا التخصص في بلادنا. (إشراق) التقت مع رئيس الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم الدكتور المهندس (يوسف حسون) في ريف إدلب فكان معه الحوار الآتي:

بالعودة قليلاً إلى الماضي، متى تأسست الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم ولماذا تم اختيار ريف إدلب مقراً لها؟

انطلقنا بالعمل في الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم مع بداية العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، وذلك بافتتاح كلية هندسة الطاقة البديلة، حيث تضم الأكاديمية قاعات دراسية للمحاضرات النظرية، إضافة إلى وجود مختبر متخصصة، وقد راعينا في الخطة الدراسية الشروط العالمية من حيث تضمينها على (٦٠) مقرر يتم تدريسها على مدار الأعوام الخمسة.

تم اختيار ريف إدلب الشمالي مقراً للأكاديمية نظراً لوجود مخيمات كبيرة تضم المهجرين والنازحين الفارين من ويلات الحرب والذين حرّموا من حق التعلم كونهم الفئة الرئيسية المستهدفة من قبل الأكاديمية.

لماذا تم اختيار هذا التخصص لها؟

تنبع أهمية هذا التخصص من أهمية الطاقة البديلة، ودورها الكبير في توفير الطاقة الكهربائية التي كانت وماتزال تشكل عبء كبيراً على كاهل المواطنين، إضافة لتوفير حاجتنا المستقبلية من خلال إعداد مهندسين متخصصين في هذا المجال، مع تركيزنا الكبير على الجانب التطبيقي.

أملنا أن يكون لدينا فرصة في استغلال الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والغاز الحيوي في بلدنا، لكي تكون بمثابة طوق نجاة لنا في موضوع توفير الطاقة الكهربائية.

ما خطط التطوير التي تعملون على تنفيذها في الفترة المقبلة؟

نطمح مستقبلاً أن نستطيع التوسع في بناء الأكاديمية كي نكون قادرين على استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الراغبين في دراسة هذا الاختصاص، إضافة إلى السعي لتوفير مختبر علمية متقدمة في مجال الطاقة البديلة كي نواكب التطورات العلمية العالمية في هذا المجال، كما نخطط لافتتاح معهد تقني للطاقة البديلة.

ماذا عن الخدمات الطلابية التي تقدمها الأكاديمية؟

تقدم الأكاديمية مجموعة من الخدمات الطلابية وذلك ضمن الإمكانيات المادية المتوافرة:

منح سنوية لمجموعة من الطلاب يقدمها أهل الخير كمساهمة منهم في نشر هذا العلم المرتبط بالواقع بشكل وثيق.

سكن مجاني لطلاب المناطق البعيدة والطلاب ذوي الاحتياج.

وجود قاعة للمطالعة.

المحاضرات الإلكترونية وفي بعض الأحيان المطبوعة.

ماذا يُتميز الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم عن باقي الجامعات الخاصة؟

قراءة في كتاب الوعي والمعرفة للمفكر التركي تورغاي آلدмир (I)

أحمد حوان.

كاتب ومحامي سوري



المدخل:

يقول الأستاذ علاء الدين حسو وهو الذي أبدع وأجاد في ترجمته للكتاب:

سيكتشف كل من يقرأ هذا الكتاب انه امام مفكر مميّز من طراز المفكرين الكبار، وبأن مشاغل التنوير لم تخفت وأنها مستمرة تنتقل من يد الى يد كانتقال شعلة الأولياد بين ايدي الابطال.

ويضيف: هذا الكتاب لا يبدأ بالتنظير بل هو كتاب يبدأ بالتطبيق ويشرح بالتنظير لينتهي بالتطبيق، انه يجعل القارئ يستنتج تعاريفه بنفسه مع اكتشافه أسرار جمال هذا الكتاب وسحره.

هذا الكتاب لا يدعو الى البناء الصحيح وحسب، بل يؤكد على حسن اختيار المكان الصحيح للبناء ويروي حكاية توضح ذلك، (يحكى أن مجموعة نجحت من غرق إحدى السفن فلجأت إلى جزيرة نائية وفشلت محاولتهم الخروج منها فقاموا بتكليف الحكماء منهم باختيار المكان المثالي لبناء سفينة تنقذهم، وقاموا بصنعها في ذلك المكان، وبعد أن سارت بهم طويلاً اكتشفوا بأنهم يحرون وسط بحيرة كبيرة ضمن الجزيرة ذاتها).

ان العبرة ليست في البناء انما بالبناء في المكان الصحيح.

يشير الكتاب إلى حاجة البشرية إلى جيل مشبع بالروحانية بعيد عن الأنانية، يسعى لتحقيق مبادئ الشرف والعدالة، جيل قادر على فتح أبواب الرحمة للشعوب المهضومة، لأن كل مشاكل العالم الاسلامي تنبع من رؤية القيادات للشعوب على أنها ملك لها، بينما يرى الاسلام أن مواقعنا التي اكتسبناها من وظائفنا ومنظماتنا وكل ثرواتنا هي أمانة في أعناقنا سنسأل عنها يوم القيامة، لهذا يجب أن نتحرك بمنطق (تبديل مناوية الحراسة) بهدف تحقيق العدالة والحرية للأمة كلها.

مدخل الكتاب

(وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ).

تتصدر هذه السورة مدخل الكتاب الذي يبدأ بالحديث عن اتجاه العالم والإنسانية اليوم بخطى متسارعة إلى النهاية، لأن أنظار البشرية تتجه لحالة الفوضى، وتبحث القضايا الكبرى في زمن تلاشت فيه الروحانية، حيث عمّ الظلم والجشع والتسلط والطمع والشهوات، في هذا العالم المتخبط يقف المسلمون اليوم يتطلعون لاكتشاف طريق يمكنهم من ترك انطباع مؤثر على مستقبل البشرية فلا يجدون إلا طريقين أحدهما يقودهم للاستسلام لواقع مرير هو استمرار التقهقر وأما الآخر فهو محاولة إعادة إحياء تاريخهم المجيد الممتد في عمق التاريخ.

والعالم الاسلامي وتركيا يعانيان اليوم من ألم اتخاذ القرار.

إن الأخبار المفجعة التي تتوارد إلينا من أنحاء العالم لتفشي الحروب والكراهية والدمار وقتل الأنفس، تستلزم جهوداً لإحداث تغييرات جذرية على كافة الأصعدة من الاقتصاد والتعليم وصولاً إلى الحقوق والسياسة.

نعيش اليوم في منطقة جغرافية تدخل كل شهر في لعبة استعمارية جديدة، ما إن تنتهي مأساة منها حتى تبدأ نكبة أخرى أشد وألوى، كما أن ازدياد الفجوة اليوم بين الدول بل وبين الطبقات الاجتماعية إذ تتكدس الثروات بيد فئة غنية مقابل فئات فقيرة تخوض صراعاً مستميتاً للحفاظ على بقائها مما يندّر مزيد من الصراعات حين يقسم رب العالمين في سورة العصر بأن الانسان في مهلكة، فهو يحذر من غرور الحياة ومع ذلك ما يزال إنساننا تسحره صور الحياة الوهمية فينطمس جوهر الانسان وروحه حين يتوهم أنه يحقق حريته كلما ابتعد عن الخالق أكثر.

البشرية اليوم أحوج ما تكون إلى جيل جديد مشبع بالروحانية، قادر على فتح أبواب التراحم، جيل لا يعيش بأنانية بل يسعى لتحقيق مبادئ الشرف والانسانية.

تحتاج البشرية اليوم إلى دليل روحاني إلى مزيد من الرحمة الإلهية كي



يرتقي الفرد إلى السماء كارتقاء النبتة التي ترتوي بالماء.

يرى الكاتب أن العالم الاسلامي هو الحاضر الأم لتركيا لهذا نحن نؤمن أن الخطوات الصحيحة التي أقدمنا عليها في مجالات العلم والتعليم والاقتصاد والسياسة وكل تخطيطنا للمستقبل هي قادرة على بناء حضارة تشبه ما انجزناه في القرون الماضية.

لأن روح أمتنا الاسلامية نائمة كالبدرة تنتظر من يرعاها، إننا أمة لا تنهار طالما امتلكنا ضمائر حيّة وعقلاً نقية لأننا نسعى أن نكون خلفاء الله الحقيقيين على الأرض.

وعي التجديد

يؤكد الكاتب أننا نعيش اليوم في عالم يسوده التخوف من الإسلام نتيجة براعة السياسة العالمية لإقناع دول العالم بظاهرة "الاسلاموفوبيا" وهي التحامل والكراهية والخوف من الاسلام والمسلمين نتيجة

الأحكام المسبقة والصورة السيئة عنهم حيث تستغلها الامبريالية لتحقيق مكاسب ضد معارضيتها، وتكرست هذه النظرة بذريعة أحداث الحادي عشر من ايلول.

في هذه الظروف الصعبة علينا قراءة رسالة الله ورسوله قراءة سليمة والسعي لتجديدها وفق ثوابتها كما يقول الشاعر التركي محمد عاكف:

(فلنقدم الإسلام وفق لغة العصر فالقرآن ليس للقراءة عند القبور فالملوثي لا يعرفون شيء، وأنت تعلم أن هذا الدين ولد حياً، ويقف شامخاً طالما استمر الزمان).

علينا الخروج من موقف الخائف المدافع والدخول في مرحلة النشاط الفاعل، فالماء الراكدة معرضة دوماً للتلوث، ومن تساوى يومه فهو مغبون، على كل منّا أن يحاسب نفسه ويجدّها كي لا نغزل تاريخياً ونقطع عن جذورنا فنلفظ إلى خارج التاريخ، علينا أن نؤمن بقدرات العقل الشرقي على إحياء الضمير الغربي، وحين نعيد لبلادنا ميزتها باعتبارها قبلة لكل المظلومين وبوابة للعدل والرحمة، عندما نحضر مستقبلنا بهذا الاتجاه فالتجّاح حليفنا، شرط التعاضد والتناصح وتقاسم الهموم، علينا أن تبنى القضايا ونُدعم وعينا بالتجدد المستمر ومحاسبة أنفسنا عما فرطنا به.

بالتنظيم نحول الآمال إلى حياة معاشة وبهذا نحقق وعي التجديد.

وعي المسؤولية

من موجبات الوعي أن نعرّف بأننا نمر بمرحلة حرجة عنوانها (إثبات الوجود والإحياء من جديد).

حين نرى أنّ بقعتنا الجغرافية أصبحت ساحة خصبة للحروب وتجزئة الجسد الواحد، بينما كنا ذات يوم ننصر المظلوم ونكفل اليتيم في أنحاء الدنيا، فأصبحنا اليوم نعاني اليتيم ولم يبق في الكون من ينصر مظلوماً. نلتفت إلى التاريخ فنرى أن الإسلام كان روح هذا المجتمع منذ قرون طويلة وافقد ذلك في القرن العشرين، حين تأمرت قوى دولية فعملت على نفي الاسلام من الحياة والثقافة والفن والأسرة، وكانت الكارثة حين الصقت به سمة الإرهاب لإبعاد المجتمع عنه.

يحذر الكاتب من خطر محقق بمجتمعنا يسمى العقلية المحافظة التي لا ترى بالدين سوى عمامة دون أي مضمون، وهذا يساهم في خلق جيل وصولي لا مبالٍ بعيد عن روح الدين، هذا يرتب علينا واجب إنقاذ شبابنا من هذه التفرقة، لقد رزقنا الله الهداية وجعلنا أخوة فلا ينبغي أن ننسى الآلاف عند حافة الهاوية، في كل عام يُقدّم مليون شخص في العالم على الانتحار نتيجة المشاكل والفراغ، فهل تعي البشرية المسؤولية عن ذلك، هل نحن جادين بالبحث عن حلول ذات جدوى، هل نعي مسؤولية الفرد والأسرة والأموال باعتبارها كلها أمانة في أعناقنا وبأننا سنمرّ بامتحان ونُسأل عنها؟؟

لقد كنا في تركيا منذ فترة وجيزة نناضل في ظروف أقسى مع قلة بالموارد ومع ذلك نجحنا في تحسين ظروفنا، لكننا اليوم نملك إمكانيات النجاح من اقتصاد ورفاهية ورخاء ومع ذلك لا أحد راضٍ عن واقعه والسؤال: لم لا نثق بكل غاية نصل إليها، لم لا نبتهج بواقعة الحقيقي حين نحقق أهدافنا.

إن الإيمان بقيمتنا هو الذي يمنحنا القيمة والقدر، وإن وجود قضية نكافح في سبيلها يعطي حياتنا قيمة مضافة أعلى من حال العيشة والفراغ، لنذكر أننا حين نوقف الشعور بالآخرين سيكون ذلك إشارة البدء للانحياز، حين لا نشعر بتلبية أصدقائنا يعني لحظة حجب البركة عنا، كلنا يتلقى دروس الفقه والوعظ لكن الدروس التي لا تتضمن غاية الحياة والاهتمام بالآخرين فلا معنى لها، إذا لم ننقل عبر عملنا الرحمة إلى بيوتنا وأزواجنا وكافة أنحاء بلادنا فإن حياتنا منعزلة عن التقوى بعيدة عن الدين، ولنذكر دوماً أن التاريخ لا يرحم فهو أسير للسباقين أسير لرواد الأجيال أسير لكل من يتفانى في سبيل مجتمعه ومحيطه.

(وللبحث صلة)



www.ortadogumedyailetisim.com



www.safakradyo.net



www.safakkurdi.net



www.fecrradyo.com



www.israkgazetesi.com

📍 Güneykent Mahallesi 102230 sokak no: 1/10 Şahinbey / GAZİANTEP

☎ +90 342 360 50 50



Türkiye'nin Millî e-Ticaret Platformu

📱 /eptavm 📺 /eptavm 📷 /eptavm



احتجاج في غازي عنتاب من أجل المعتقلين السوريين Gaziantep'te, Tutuklu Suriyeliler için Protesto



شهدت مدينة غازي عنتاب جنوب شرق تركيا تظاهرة احتجاجية من أجل المعتقلين والمفقودين السوريين الذين غيبتهم نظام الأسد. البرنامج احتضنه وقف بلبل زاده ونظمه عدد من الهيئات والجمعيات التي أسسها السوريون الذين يعيشون في تركيا، وتضمن عرضاً لصور وفيديوهات وتسجيلات صوتية توثق أعمال تعذيب عدد من المعتقلين. وتحلل البرنامج عرضاً مسرحياً قدمه عدد من الأطفال يصور المصاعب التي يتعرض لها السجناء.

Gaziantep'te, Esed rejimi tarafından tutuklanan ve haber alınamayan Suriyelilerin durumu protesto edildi. Türkiye'de yaşayan Suriyelilerin kurduğu dernek ve kuruluşlarca, Bülbulzade Vakfının ev sahipliğinde düzenlenen programda, Suriye'de rejim tarafından tutuklananların maruz kaldığı işkencelerin yer aldığı video, fotoğraf ve ses kayıtları paylaşıldı. Programda çocuklar tarafından, mahkumların yaşadığı zorlukları anlatan tiyatro oyunu sahnelendi.



إذاعة فجر تطرح الملف السوري للنقاش Suriye'nin Eğitim Meselesi Masaya Yatırıldı

استضافت إذاعة فجر هذا الأسبوع في برنامجها الأسبوعي «حوارات سورية» الدكتور عماد برق وزير التربية والتعليم بالحكومة السورية المؤقتة، وطرحت معه للنقاش موضوع التعليم في سوريا. وأكد الوزير أن ٥٥ ألف شاب سوري حصلوا على شهادة الثانوية منذ ٢٠١٢، ١٨ ألفاً منهم يواصلون دراساتهم الجامعية في تركيا. وأضاف السيد برق أن ٤٥٠ ألف تلميذ يدرسون حالياً في المرحلة الثانوية، في حين بلغ عدد تلاميذ المرحلة المتوسطة ١١٤ ألف تلميذ. وذكر الوزير أن عدد المدرسين الذين يباشرون العمل في سوريا يبلغ ١٢٥ ألف مدرس.

Fecr Radyo'da haftalık olarak yayınlanan Suriye Diyalogları programında bu hafta Suriye Muhalif Devrimci Ulusal Koalisyonu Geçici Hükümeti Eğitim Bakanı İmad Bark ile Suriye'deki eğitim meselesi masaya yatırıldı.

Programda konuşan İmad Bark; 2012'den bu yana 55 bin lise öğrencisini mezun ettiklerini belirterek bunların 18 bininin Türkiye'de üniversite eğitimine devam ettiğini söyledi. Bark, şuanda 450 bin lise öğrencisinin eğitime devam ettiğini, ayrıca ortaokullarda ise 114 bin öğrencinin olduğunu söyledi. Geçici Hükümeti Eğitim Bakanı İmad Bark, Suriye içinde 125 bin öğretmenin de görev yaptığını sözlerine ekledi.



إذاعة فجر تطرح للنقاش موضوع اللاجئين السوريين Suriyeli Mültecilerin Durumu Ele Alındı



طرحت إذاعة فجر للنقاش هذا الأسبوع موضوع اللاجئين السوريين. وشارك في البرنامج الأسبوعي «حوارات سورية» يحي مكي الأمين العام السابق للاتحاد الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة والرئيس الحالي لمؤسسة المجتمعات ذات القرب، إضافة إلى ممثل الاتحاد الديمقراطي السوريين في غازي عنتاب عبد الباري عثمان.

وتم في البرنامج المباشر مناقشة عدة مسائل تتعلق باللاجئين السوريين في تركيا مثل كيف يمكن للسوريين الذين يعيشون خارج سوريا أن يلعبوا دوراً في مستقبل سوريا، واندماج السوريين في البلاد التي يعيشون فيها، ومساهماتهم في تطوير تلك المجتمعات باعتبارهم مجتمعاً نموذجياً، واعتبار السوريين في تركيا نموذجاً للدول الأخرى، وزيادة التعاون بين منظمات المجتمع المدني في تركيا.

Fecr Radyo'da haftalık olarak yayınlanan Suriye Diyalogları programında bu hafta Suriye dışında yaşayan Suriyeli mültecilerin durumu ele alındı. Programa Suriye Devrimci Muhalif Ulusal Koalisyonu eski Genel Sekreteri ve Akriba Topluluklar Başkanı Yahya Mektebi ile Suriye Demokratlar Birliği Gaziantep Temsilcisi Abdulbari Osman konuk oldu.

Canlı yayınlanan programda; Suriye dışında yaşayan Suriyelilerin Suriye'nin geleceğinde nasıl rol alabileceği, Suriyelilerin bulundukları ülkelere entegrasyonu ve örnek toplum olarak o toplumların gelişmesine katkı sağlaması, Türkiye'deki Suriyelilerin başka ülkelere örnek olması, Türkiye'deki sivil toplum kuruluşlarıyla işbirliğinin artırılması ele alındı.

مساعداً إنسانية لمخيم البيل Elbil Kampı'na insani yardım



وزعت هيئة IHH للإغاثة الإنسانية صناديق من المواد الغذائية على ٦٠٠ عائلة لاجئة في مخيم البيل بريف إعزاز. ويحتوي كل صندوق على ما يكفي كل عائلة تتألف من أربعة أفراد شهراً كاملاً. وعن تلك المساعدات قالت السيدة عائشة عامودة وهي إحدى اللاجئات من الغوطة هناك «لم نتركتنا تركيا لوحدها أبداً. لقد دعمتنا بشكل دائم. مع قدوم الشتاء بدأ أطفالنا يشعرون بالبرد. تنقصنا المدافئ والبطانيات. جزاكم الله خيراً على هذه المساعدات».

IHH İnsani Yardım Vakfı, Suriye'nin Azez kenti kırsalındaki Elbil Çadır Kenti'nde yaşayan 600 aileye gıda kolisi dağıttı.

Dağıtım yapılan kolilerde 4 kişilik bir ailenin 1 aylık ihtiyacını karşılamaktadır. Yapılan yardımlar hakkında konuşan Gutalı Ayşe Ammuda, "Türkiye bizi hiçbir zaman yalnız bırakmadı. Her zaman bize destek oldular. Kışın gelmesiyle çocuklarım çadırda üşüyor. Soba ve battaniye eksiklerimiz var. Allah sizlerden razı olsun." dedi.

جمعية إيليكدر تواحل توزيع المساعدات الغذائية على إخواننا المتضررين في سوريا İyilik-Der, Suriye'deki Mağdur Kardeşlerimize Gıda Yardımlarını Sürdürüyor



وزعت جمعية إيليكدر كمية من المواد الغذائية على السوريين الذين يعيشون في منطقة الأتارب بريف حلب، في إطار حملة جمع المساعدات أطلقتها الجمعية.

وتواصل مكاتب الجمعية في داخل تركيا وخارجها الوقوف إلى جانب المظلومين والمستضعفين، خصوصاً في أشهر الشتاء حين تزيد قسوة الظروف وبرودة الطقس.

İyilikder, Halebin kırsalında olan Aterib bölgesinde yaşayan Suriyelilere gıda yardımında bulundu. İyilikderin, ihtiyaç sahipleri için yapmış olduğu kampanya neticesinde toplanan gıda malzemelerinden oluşan yardımlar, Aterib bölgesinde yaşayan Suriyeli mağdur kardeşlerimize dağıtıldı. Temsilcilikleri yurt içinde ve yurt dışında mağdurların yanında olmaya, kış günlerinin çetin ve zor geçtiği Aralık ayında da hız kesmeden devam ediyor.

مايا السورية تعود إلى بلدها بقدمين صناعيتين Suriyeli Maya Protez Bacaklarıyla Ülkesine Döndü

عادت الطفلة السورية مايا مرعي إلى موطنها برجلين صناعيتين وفرهما لها الهلال الأحمر التركي الذي جلبها إلى تركيا لتلقي العلاج بعدما اكتشف حالتها وقد صنع لها والدها قديمين من علب الصفيح القديمة. وحصلت مايا على رجلين صناعيتين بمبادرة من رئيس الهلال الأحمر الدكتور كرم قينق، ونفذ العملية خبير الأعضاء الصناعية المتطوع في الهلال الأحمر الدكتور محمد زكي جولو. وبعد ثلاثة أشهر من العلاج عادت الطفلة مع والدها إلى سوريا. وقد لاحظ فريق الهلال الأحمر التركي على مايا ووالدها مظاهر الفرحه تغمرها أثناء إتمام إجراءات الخروج من بوابة جلوه غوزي الحدودية في بلدة ربحانلي التابعة لولاية هاتاي جنوب تركيا.

Babasının konserve kutusundan yaptığı aparatla hayatını sürdürmeye çalışırken fark edilen ve tedavi için getirildiği Türkiye'de Kızılay tarafından protez bacaklara kavuşturulan Suriyeli Maya Meri ülkesine döndü.

Kızılay Genel Başkanı Dr. Kerem Kınık'ın girişimleriyle Türkiye'ye getirilen ve burada Kızılay gönüllüsü protez uzmanı Dr. Mehmet Zeki Çulcu'nun operatörlüğünde protez bacaklara kavuşan Maya, 3 aylık tedavisinin sonunda babasıyla ülkesine döndü. Hatay'ın Reyhanlı ilçesindeki Cilvegözü Sınır Kapısı'nda Kızılay ekibi tarafından geçiş işlemleri yapılan Maya ve babasının yaşadıkları mutluluk yüzlerine yansıdı.



منظمات المجتمع المدني ترسل نداءً من أجل النساء والأطفال الأسرى في السجون السورية STK'lardan Suriye zindanlarındaki kadın ve çocuklar için çağrı!

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يوافق ١٠ من ديسمبر، وجه عدد من منظمات المجتمع المدني نداءً إلى تركيا والعالم تحت شعار «حتى تحرير آخر امرأة وطفل» وذلك من أجل إطلاق سراح النساء والأطفال القابعين في السجون السورية. وطالب المشاركون في هذا النداء بالمسارعة بإطلاق سراح كل النساء والأطفال الذين يتعرضون للعنف في السجون والمعتقلات السورية. وأكدت الندوة الصحفية التي عقدها المشاركون أن عدد النساء اللائي تم التثبيت من اعتقالهن منذ مارس ٢٠١١ حتى نهاية ٢٠١٧ يبلغ ١٣ ألفاً و٥٨١ امرأة، في حين مازال ٦ آلاف و٧٣٦ منهن قابعات حالياً في سجون النظام السوري. وأكد البيان الصحفي أن النساء والأطفال في السجون السورية يتعرضون منذ سنوات للعنف والاعتداءات الجنسية والاغتصاب والتعذيب والقتل.

Sivil Toplum Kuruluşları, 10 Aralık Dünya İnsan Hakları Günü dolayısıyla Suriye hapishanelerindeki kadınların ve çocukların kurtarılması için "Son Kadın ve Çocuk Özgür Oluncaya Dek" sloganıyla Türkiye ve dünya kamuoyuna bir çağrı yaptı. Çağrıda, hapishanelerde şiddete maruz bırakılan kadın ve çocukların bir an önce serbest bırakılması talep edildi.

Yapılan basın toplantısında, Mart 2011'den 2017 sonuna kadar tespit edilebilen tutuklu kadın sayısının 13 bin 581 olduğu, Suriye rejim güçleri tarafından halen hapishanelerde tutulan kadın sayısının ise 6 bin 736 olduğu açıklandı. Hapishanelerde tutulan kadınların ve çocukların, yıllardır şiddet gördüğü, cinsel saldırıya ve tecavüze uğradığı, işkenceyle öldürüldüğüne vurgu yapıldı.



الصالون الأدبي: فن عيّناب مرة أخرى

أحمد مظهر سعدو

صحفي وكاتب سوري



في جو مفعم بالثقافة والابداع والود، انعقدت الجلسة الثانية من الصالون الأدبي، المنبثق عن ملتقى الأدباء والكتاب السوريين، وذلك في مساء من مساءات عيّناب الشتوية الجميلة، يوم الجمعة الموافق ٢١ كانون أول / ديسمبر ٢٠١٨. باستضافة منزل الشاعر حسن العايد عضو المكتب التنفيذي للملتقى، وحضور ومشاركة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي.

وقد كان نجم الجلسة لهذا اليوم الشاعر علي محمد شريف عضو المكتب التنفيذي، حيث أفاض بقرجته الشعرية الرائعة، وأسمع الحضور قصيدة متميزة بعنوان (قيل اهبطا) حيث أنصت الحضور للقصيدة / المعلقة التي أبهرت الجميع، لعمقها وتحليقها في ملكوت العشق اللاهوتي تارة، وعشق الجمال المخلوق تارة أخرى، متكئا فيها على الجملة والمفردة القرآنية الساحرة، ومعرّجا على تجليات البلاغة العربية، مستغرقا في صوره البديعية الأسرة، دون الابتعاد عن ملامسة الواقع الذي نعيش.

لقد استطاع الشاعر علي محمد شريف الإمساك بجمالية النص الأدبي المبهّر، عبر غوص في مكونات الذات والآخر في الآن ذاته، مرسلًا خصلات شعر القصيدة، عبر النسمات العليلية، التي صبغت كل الجلسة التي طالوت وطالت حتى منتصف الليل.

وقد تحدث السيد صبحي دسوقي رئيس الملتقى بالإضافة للسيد علاء حسو والسيدة الهام حقي التي أدارت الجلسة، كما تحدث الشاعر حسن العايد والمخرج بسام وردة، بنقد فني وأدبي لأمس منتجات القصيدة التي بين أيدي الحضور، منوهين إلى ماهية الجمال الأخاذ الذي استطاع الشاعر فيه وعبره الإمساك بخاصية الشعر العربي الأصيل. حيث أشار البعض إلى تمكن القصيدة من التعاطي مع محددات الشعر الحديث / شعر التفعيلة، دون الخروج عن الموسيقى الجمالية، أو الابتعاد عن الصور البيانية الإبداعية التي أضفت على الجمال جمالا، في إشارة من الحضور إلى أن من أجل ما يبدعه شاعرنا، هو غوصه وتجواله في متاهات الصور المبدعة، وهو ما أضاف للشعر سحره وإيماره. وتساءل البعض هل التمسك بالمفردة القرآنية في القصيدة وهو ما يحيل القارئ إلى الانطباع بأن الشاعر ينهل من بعد لاهوتي؟ أما الشاعر فلم ينكر اعتماده على المفردة القرآنية التي يرى فيها اتكاء على التراث ومرجعية التراث، كما أن الثقافة القرآنية الإبداعية العظيمة، تعتبر مرجعا لا بد منه لأي مبدع في الشعر أو القصة أو الرواية. وهو ما وافقه عليه غير مشارك من الحاضرين.

الشاعر حسن العايد أكد أن «الصالون الأدبي المنطلق بالأساس

عن المكتب التنفيذي للملتقى الأدباء والكتاب السوريين كان لي الشرف الكبير في استقباله في بيتي وكان نجم هذه الجلسة لهذه الليلة الأدبية شاعرنا المميز والجميل علي محمد شريف، وقد ألقى علينا قصيدته التي اختار لها عنوان «قيل اهبطا» وكانت بحق من القصائد الملفتة للنظر حيث خرج علينا بنص قصيدة مختلف، تظهر فيه القدرة الإبداعية المبهرة للشاعر، وذلك في تعرضه لمسألة آدم وحواء حيث بنى الحوارية عليها، في قصيدته الحديثة المتحررة من حيث الشكل، من مظاهر وحالات القصيدة التقليدية في الشعر العربي، وكانت بحق كثيفة في مضمونها بالصور الإبداعية المعتمدة على المفردة القرآنية. والقصيدة كانت تنم عن اتساع ثقافة الشاعر ونضجه الفكري، إذ نجح في توظيف الإسقاطات التي استخدمها في السياق العام للقصيدة، والتي خدم فيها الفكرة التي يريد بها من خلال النص وسماع الملتقي لها، وفي نهاية المطاف خضعت القصيدة لحالة نقدية من المشاركين، وقد وصل الجميع لعامل مشترك بينهم، وبالاتفاق على جمال القصيدة من حيث الشكل والمضمون.»

السيد علاء الدين حسو نائب رئيس الملتقى قال «الشاعر علي محمد شريف بقدرته الإبداعية المميزة مزج في هذه القصيدة التراجيديا مع الغناء، وفتح لنا نافذة تطل بنا إلى عالم فكري يمزج العاطفة بالفلسفة. واختزل عناخا المذهل القصيدة بكل أبعادها. حيث ندرك أن هناك قيام فعل، وهناك تداعيات لهذا الفعل. وبمهد لنا العنوان ذلك، مشيرًا إلى الخطيئة الكبرى وهبوط آدم وحواء نتيجة رفض أمر إلهي. ويدخل إلى ذات البطل نسمع ما يسمع ونشم ما يشم ونرى ما يرى ونشعر ما نشعر.» وأضاف «كل ذلك من خلال صور وانزياحات مدهشة تجعلنا في خلطة مقارنة بين القدر البشري والحكمة من صنعه، وبين كفاحه من أجل غايته، ومن الظلم إجراء موازنة بين قصة الهبوط وفقد الوطن. وإن كان ذلك واضحا لمن يقرأ. حيث تنقلب الحبيبة إلى وطن والفواكه إلى قيم الحرية والعدالة والكرامة، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، ليست موجّهة لجهة ما، بل تخص كل البشرية، تحم كل نفس توافقه للخلاص من قيود الظلم والاستبداد، ومن الظلم أيضا ربطها وحصرها بعد ديني، فهي أوسع من ذلك، وإن اقتضى التعبير مفردات دينية، لأنها تشترك معها بالهدف والغاية، وطالما عُرفت التراجيديا بأنها شكل من أشكال العمل الفني الدرامي، يهدف إلى تصوير مأساة مبنية على قضية تاريخية، عمل الشاعر على توظيف الهبوط لشرح استمرار القضية الإنسانية.»

أما السيدة الهام حقي عضو المكتب التنفيذي فقد أكدت أن «

الصالون الأدبي ظاهرة قديمة جميلة ولعل أول من أسس الصالون الأدبي هم النساء، وهي ظاهرة حضارية، وأولهم تدعى عمرة ذات رأي حكيم، وتلتها سكينه بنت الحسين، ولكن من اشتهر منهن بالصالون الأدبي ولادة بنت المستكفي، كانت سيدة راقية وشاعرة، وعرفت هكذا تجمعات من عصر الجاهلية، مثل سوق عكاظ وهو مكان للتجارة والمناقشة الفكرية، واليوم تيمنا بذلك افتتح ملتقى الأدباء والكتاب السوريين صالونا أدبيا، وتم الافتتاح في تركيا مدينة غازي عنتاب، في منزل رئيس الملتقى صبحي دسوقي للمرة الأولى في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨. والمرة الثانية كانت في ٢١ كانون الأول في منزل الشاعر النبطي حسن العايد، وكان لقاء مميّزا حيث ألقى فيه الشاعر علي محمد شريف شعرا جميلا، جعلنا نخلق بعنوان (وقال اهبطا) وتم التعقيب عليه من قبل الجميع» وأضافت حقي «أردت أن يكون مع هذا الشعر موسيقا هادئة تفصل بين حين وآخر، كي نستوعب جمالية الشعر أكثر.»

شاعر الجلسة علي محمد شريف تحدث عن هذا اللقاء بقوله «كان لجلستنا الثانية في الصالون الأدبي نكهتها الخاصة المميزة لديّ ربما بسبب كون قصيدي محورها الرئيس الذي انصبت الانطباعات والرؤى النقدية حولها، وأيضاً لما تخللها من طقوس احتفالية وحوار راق، واحترام ممزوج بالحب يحسّد تقاليد راقية لطالما رافقت الصالونات والمنتديات الإبداعية التي عرفناها أو سمعنا وقرأنا عنها. ولعلّ الجدية والرصانة والاحتفاء في تناول المادة الأدبية من جوانبها المتعددة اللغوية والإيقاعية والبنائية والفكرية، ومحاوله النفاذ إلى عمق النصّ وقراءته من زوايا وأبعاد مختلفة بغية استجلاء مقاصده ومقولاته وإعادة إنتاجه معرفيًا، يؤكد الرغبة في الإخلاص لجوهر الفكرة التي يقوم عليها الصالون الأدبي، والتي تتلخص في كونه مطبخاً أدبياً بامتياز.» وتابع مضيئاً «يمكن أن نسجل بعضاً من النقاط الإيجابية تجلت في هذا اللقاء من خلال تعدّد محاور النقاش الذي تميّز بالمصارحة والمكاشفة، وما رافقه من جماليات الالتزام بالحضور والمشاركة من جميع أعضائه الحاليين، ومن حفاوة وكرم الاستضافة، أضف إلى ذلك الانطباعات الجميلة حول اللقاء التي ترجمتها كلمات وملاحح وتعبير هي غاية في الود والامتنان واللطف. أعتقد أنّ لقاءنا الثاني في إطار الصالون الأدبي يعزّز انطلاقته القويّة، ويؤكد على العزيمة في استمراره وتطوّره وصولاً لتحقيق ما نتطلع إليه من رؤيا وأهداف تبغي في مآلاتها إلى إغناء المشهد الإبداعي وإلى الإسهام في مشروع نعضوي ثقافي جوهره الحرية والقيم الإنسانية النبيلة، يرتقي بالوعي وبالذائقة الفنية والجمالية.





هوب الحنين

ابتسام الهلال

قاصة وروائية من مدينة الرقة

هوب الحنين نحو أمي كان عاصفاً جداً هذا اليوم، قذفني إلى مرحلة اليقظة التي بدأت بها أفهم الأشياء من حولي، وأقرأ إحساس المحيطين، وأميز بين السعداء منهم والتعساء. تمتيت لو أنني رأيت البسمة على وجه أمي يوماً رغم الجهد الذي تبذله لإخفاء حزنها أمامي لكن الحزن فاضح فلا بد أن يطفو على السطح دوماً. كيف لامرأة بكل هذا الحزن أن تبسم وهي تتنقل من يد الفقد برحيل أبي فيتولاها المرض ويقلدها ملكة الوجع على عرش السرطان.

تتقاذفني اليوم كل زوايا الحنين من لحظة رحيل أبي عنا حاملاً حقيقته الجلدية السوداء التي تحتوي على ملابسه، وكل ما يربطه بنا تاركاً خلفه امرأتان معذبتان تصارعان الألم بأشكاله. هرولت خلفه وأنا أصرخ وأتوسل بكل شيء لعلني أثنيه عن عزمه، فظل يسير دون أن يلتفت خلفه حتى توارى قاطعاً الشارع المعترض أمامه، واختفى وحجبت دموعي رؤيته فلم أعد أراه، كان رحيله صدمتي الأولى في الحياة وموضوع حيرتي لأعوام وارتباك روحي وعاطفتي في أغلب الأوقات، جلست تحت جدار بيتنا وأكملت بكائي حتى جاءني أمي ومدت يدها وانتشلتني إلى بركة حزنها الأكثر اتساعاً وأغرقتني معها منذ ذلك الوقت.

ارتقيت بحضنها ألتمس الأمان ولكن هيهات فأين لفاقد الشيء أن يعطيه،

تولت أمي رعايتي وتعليمي رغم الفقر، اختصرت أمي إقامتنا بثلاثة غرف فقللت الأثاث كله إلى الغرفة الأولى الكبيرة التي كانت مخصصة لنوم أبي، تلك الغرفة التي شهدت الحب فيما بينهما بلحظات تمر بذاكرتي مثل السراب كيف كانت أمي تدلك قدميه بعد غسلها بحوض مخصص لهذه الغاية وتصب الماء الدافئ من إبريق نحاسي يحتفظ بحرارة الماء وتنتهي مهمتها بحب وهي تتناول فوطة كانت قد رمتها على كتفها بحنان وتخفف أقدامه ثم تقدم له العشاء، ومشروباً ساخناً، لكن أبي لم يتمسك بنعيمه شأنه شأن الكثير من الرجال فرمى لعبته من بين يديه وهجرها إلى لعبة جديدة أشد بريقاً ووهجاً.

كان العام الدراسي في إسبوعه الأول وكان المعلمون الوافدين من المدن الكبرى يطرقون الأبواب بحثاً عن غرفة للإيجار فكان من نصيبنا معلمان صديقان تشاركا الغرفة بجهة الجنوب، وانضمت إليهما معلمة بعد إسبوعين من بدء الدراسة لجوار غرفتنا توسطتنا نحن وزملائها المعلمين. وكان المطبخ مشتركاً وفعاليات الاستحمام يقوم بها جميعهم كل بعبئة غرفته المربعة من الداخل، أما دورة المياه فكانت مستقلة وتقع بالزاوية الشمالية من فناء المنزل.

قامت أمي بخدمة المستأجرين الجدد بطيبة خاطر فكانت تعاملهم كأبنائها رغم صغر سنهم إلا أن الحزن جعلها تبدو أكبر من عمرها بكثير، كانت تقوم بترتيب أسرهم وتوحيه وتنظيف غرفهم حين يغادروها إلى مدارسهم التي لا تبعد عن بيتنا كثيراً.

سألها أحدهم يوماً عن سيدة تغسل له ملابسه مرة كل أسبوع فتبرعت أمي بالمهمة، دون أن تعلم أنها هي من ستؤدي ذلك بل أخبرته أن جارتنا سيدة محتاجة وستقوم بذلك لأن كرامتها أوجعتها ولم تتمنى يوماً أن تضعها الظروف بموقف كهذا، صارت أمي تتقاضى مبلغاً آخر غير الأجر لقاء خدمة غسيل الملابس.

لم تفكر أمي بالطلاق كحل بينها وبين أبي بل كانت تكرر دوماً حين يسألها الناس عنه أنها اكتفيا بالانفصال ولكنه يبقى هو أب أبنتي، لم تشتمه يوماً ولم تحقد عليه بل كانت تفتقده بصمت كعادتها وتبكيه بصمت وتشتاقه بمنتهى الصمت كانت تريدني أن أفخر به وأعتر به لم ترد لي خسارة تلك المشاعر الثمينة حتى وإن كانت مشاعر مرقعة ومهترئة.

/من ذاكرة الوجع /

نص من روايتي

الكوميديا السياسية بين التهريج والقمع

هائل حلمي سرور

صحفي وكاتب سوري



ماهية الكوميديا السياسية؟

عرفت الكوميديا منذ ظهورها على أنها انتقاد لظواهر اجتماعية وسياسية قبل أن يكون الهدف منها الإضحاك، الأنظمة العربية انتبهت لأهمية هذا المصطلح ودوره الكبير في تخفيف إيقاع المشاكل الاجتماعية على الشعب فاستغلوا ذلك بالتوجه إلى صنع كوميديا «تفيسية» تمتص غضب الشعب من أمور دقيقة ومفصلية في الحياة فأصبح دور الكوميديا أشد خطراً من القمع السياسي، فهي تقوم على تفرغ الشحنات الإيجابية بتدعيم الحس النقدي بمحدود لا تتجاوز السطح وقد تسمح السلطات بزيادة الجرعة كي تشعر المواطن بأنها تعطيه حريته في التعبير، وفي الوقت نفسه تكون قد تحكمت في ردود فعله تجاه الواقع، هناك فنانون أزعجوا أنظمة بلدانهم عبر الكلمة الساخرة، وكشفوا مدى خشية تلك الأنظمة من الكلمة أكثر من خشيتها من السلاح، فالسخرية وإن كانت عاجزة على إحداث تغيير سياسي، إلا أنها تضع الأصابع على الجرح، إنهم الفنانون الكوميديون الذين يسخرون من أنظمة بلدانهم وذلك عبر الكلمة فيواجهون القمع والسجن وأحياناً الرصاص، وفي العالم العربي باتت الكوميديا السياسية مترتبة على عرش هذا النوع من الفن بل وتحوّلت إلى ظاهرة فريدة في طريقة التعاطي مع الواقع السياسي فيكفي أنها وعبر سخريتها تلك باتت تشكل معسكراً معارضاً مستقلاً كاشفة عن عجز الطبقة السياسية.

لماذا تخاف الأنظمة القمعية من الكلمة الساخرة؟، ولماذا يتوجب على هؤلاء الفنانين المعاناة من بطش الأنظمة الديكتاتورية؟، في محاولة منه لتحليل دور السخرية في المجتمع قام عالم الاجتماع الشهير (انطون زيجدرفيلد) بتأليف كتاب يحمل عنوان «البعد الاجتماعي للكوميديا» وخلص الباحث إلى أن الفنان الكوميدي يقوم بتوظيف القيم المجتمعية في أعماله وهو ما يخلق الاحتكاك ويولد النكتة وهو ذات التعاطي حسب (زيجدرفيلد) مع قيم الأنظمة القمعية بطبيعتها الجامدة مشيراً إلى أن السخرية السياسية لا يمكنها إحداث تغيير سياسي لكنها في الوقت ذاته تمارس تأثيراً نفسياً بالغ الأهمية، ولهذا السبب يتم معاقبة الكوميدي بصرامة لكي لا تقوى شوكة المعارضة. تجدر الإشارة إلى أن السخرية يمكنها أيضاً أن تختفي مع اشتداد القمع وهذا ما يفسر حسب عالم الاجتماع (زيجدرفيلد) انعدام هذا النوع من الفن في كوريا الشمالية.

وسورية مثلاً حيث النظام أشد بطشاً وقمعا وهذا ما يلاحظ في الصين أيضاً / الدول التي دعمت نظام الأسد بالفيديو / حيث لا مكان هناك للرسم الكاريكاتوري إلا على شبكة الانترنت ومن دون أن تكون مصحوبة بتوقعات أصحابها لأن لا أحد يجرؤ على الكشف عن هويته ولا حتى باسم مستعار.

مثال عندما بادر نظام بشار الأسد في سوريا إلى خطوة أكثر هجسية حين أرسل رجاله لتعنيف وتعذيب الرسام الكاريكاتوري علي فرزات وكسر أصابعه، كان ذلك في عام ٢٠١١ عقب انطلاق الأحداث السورية والغرض من ذلك تلقين الرسام درساً حتى يكون عبرة لمن لا يعتبر، أما التهمة التي وجهت إليه فهي إهانته لشخص النظام الفاشي بشار الأسد ورغم ما تعرض له فرزات من تنكيل إلا أنه واصل فور شفاء أصابعه من منفاه بالكويت عمله الفني بغزارة ولم ينجح النظام الرسمي في سوريا في كسر عزيمته ولا حتى في كسر ابتسامته كما يقول علي فرزات.

تتمثل ماهية الكوميديا السياسية في قدرتها على طرح القضايا المصيرية ومعالجتها مع تجاوز مظاهرها الخارجية للوصول إلى معانيها وتأكيدها على طبيعة المرحلة التي تخوضها البلدان العربية والتي يجب أن تلعب الكوميديا الساخرة دورها النضالي فيها، والاهتمام بها ودعمها لتستطيع تأدية دورها الإيجابي في توعية الجماهير وتنويرها ويكفي أن تتناول الأحداث اليومية بالنقد لكي تصبح الكوميديا سياسية متفاعلة مع المجتمع ومؤثرة فيه ومعبرة عن تنوع الأشكال المستخدمة بشكل فني بشرط ألا تؤخذ هذه الأشكال لذاتها بل للتعبير عن قضاياها، حاولت هذا الكوميديا السياسية ترسيخ دور نزعات التحرر الوطني في الساحة العربية واشتبيكت مع السلطات السياسية حول ثورات الربيع العربي التي فرضت نفسها كحاجة ملحة كتابة وعرضاً ومناقشة فكل ما كُتب وعُرض آنذاك كانت له علاقة بالسياسة مباشرة لأن السياسة كانت تسيطر على الشارع الثقافي.

الكوميديا السياسية السورية أين هي من هذه المعمة؟

الكوميديا السياسية كانت ولا زالت أداة بيد النظام لتحريف الحقيقة، والحقيقة تكمن في لعب النظام الدور المشوش حول الوضع السوري العام فهو لم يتجاوز عبثه الاعتراف بالأزمة القائمة وحقيقتها واستحقاقاتها مثلما لم يتصالح بعد مع الواقع الحقيقي للسوريين مستعيناً بشردمة ممن كانوا يحسبون على الوسط الفني على أنهم فنانون الكوميديا السياسية وعلى رأسهم دريد لحام الذي أيد بقوة ما فعله النظام بشعبه على أنه عقاب لكل من خرج من أجل الحرية. في المحصلة النهائية الكوميديا السياسية هي في الحقيقة ومن وجهة نظري دراما تصادم الإرادات.

رجاء

محمد صالح عويد

شاعر وكاتب سوري من الرقة



إذا دخلت المقبرة المفقرة وحيداً
لا تتلقت متوجساً للوراء
لن ينهض أحداً ليطنع الحاصرة
لا تتصنت ...
لن يتهمسوا عنك بهراء
هنا الشمس تفيض حناناً
والريح ساكنة
كل ما هنا حتى الحجر
يفيض بالندم، بالرجاء
لا تستسلم.. أنت غادرت والرأس شامخة
وبقيت أنا مشلولاً بأنفني الموت
كأنني بلاء
يُخطي كل أهدافه
لكنه لأجل إقتطافك
حاصر، عرف كل الثغور
تعال مرّة
جئتُك كأهل الكهف بيدي ورقّ بائر
لا جبل يا ويني
بل فلاّة خاوية، وثبور
مات عهد الأوطان بيننا
ونحاذر الغدر في الظلام حتى من ظننا
من ويلات الغرور
يحرّقنا البرد، والتشرد
والجوع، والجحود
وأنياب الدناءة من بعضنا
ناشبة في أعناقنا
في الصدور

2--
لا تستسلم، لا تتراجع رجاء
حتى ولو أحرقتك البرد
حتى ولو نهشتك الجوع
حتى ولو غابت الشمس وسكنت
الريح
ولجج بك الروح
ما زال في روحك جذوة
ما زالت الحياة من صبرك تفوق
كل يوم هو البداية الأولى
مثل الحياة تسرق زيتنا
كالقيامة
كالسطوع
لأنك لست وحدك

3--
مجدُّ الله بالأرض:
كرامة أمرؤ برئ

ورغيفاً نقياً
وطفلاً في بحور العلم
لا يضيع
وأثراً بالماء العذب تجري
لا بالدماء
واخضرار الروابي بهية
لا بالقمح وحده
بل بالحب
واقصاص عدل
وانزياحاً عن الظلم
وترك العباد
يختار كلاً
له
طريق
4--
وحدنا
على مرمى كل الحجر
خبأوه:
في جيوبهم، وراء ظهورهم، كبيادر حقد
يسست من انتظار
مكومة متاريسهم من زمن بعيد
وحدنا
على مرأى الخذلان والشماتة والتشقي
بوجوهنا يتقيؤون المرار
وحدنا نتناول خلاصنا
قصائد بائنة
وجحافل الغزاة تمرّ، تطأنا هازئة
وحدنا على شفير الحبيبة والإحتقار

5--
ثمة فأس مهووس
مُصاب بالنعيم
يتفياً بظل شجرة
يبكي ندماً ...
ثمة حطاب بعد أن أحتطب غابة
الوطن
يبحث عن ظلي
حطّابي الأرض شردوا عن دغلي يعقوب
يقضمون أظافرهم
أصابعهم الضجر
يرتعشون في دوامة النرق الملعون
أحتطبوا أشجار الآخرين
حانقة أدغالهم
مكرهة على احتمال جمر جشعهم
المنجون

والفأس: صليبٌ مُدقّب، لا يتلم
والهلال: منجل بيد كهنة الغايات،
مسنون
والأفاعي تنسل من بين أصابع إستير
يصنعون لنا من الأشباح الملمّمة
أطيان أنبياء جدد
ليتسّى لهم حشو الرؤوس الخاوية
بسيوف التكفير
والملاقط والزنازين والسياط
بالقبور تحت أحذية الجنود
كي يتسّى لهم إعادة ترميم زرائبنا
مواقيت إجترارنا
طقوس تناسلنا
تحديد مذاهبنا
ورسم الحدود
ونبع الضوء
يخفت من لطم ريح الدناءة
واهت
والليل يستعمر مساحات انطفاءنا
فيما يُقشّر الجنّازين لحاء الأرض
يدسّون الإنسان
يطعمونها، لتستيقظ غداً براعم الحياة
ينتظرون من يحتطب
جذوع الظلم تحجرت
على الدود
ينخرها بلا تردّد

6--
هات غربالك
سنتهاوى، وتبقى أنت
حتى دموعك لن تسيل
ودمع الحيف علينا خسارة
سرير من تراب الوطن
ولحاف
خير لك
ها نحن نلوبُ بحثاً عن حفنة تراب
تشبه تكوين خلايانا

7--
نرجع للديار أسرى الحنين
نتأسّف
لا يبقى غداً سوى شهود الرّور
ولباب الخراب يُعرّش
ويلحن للصمصم بالقول:
هذا حدود الممكن
وكّلنا عبداً مأمور

احترق الحلم

محمد سليمان زادة

شاعر وكاتب سوري مقيم بألمانيا



شفتك بالحلم بس نسيت كالعادة..
وعلى فكرة (هاي) أسوأ عادة إنو ننسى الأحلام وما نقدر
ننسى الواقع، صار ساعة عم حاول أتذكر شي، بس ما عم
أتذكر.
يقول العلم أن أطول منام نراه لا يستغرق سوى خمسة ثواني
فقط ولكن كيف.
رأيتك قادمة ولم تصدق عيناى ما يحدث، تصوري أنني حتى
في المنام فقدت الأمل، فارتبكت ورحت أرتب ثيابي وأعدل في
وقفتي، وأخذت نفساً عميقاً، وأنا أعد خطاك نحوي وأفكر
بطريقة مختلفة لإلقاء التحية.
لا أعرف لماذا لم أفكر بالتقدم نحوك بل فضلت البقاء والانتظار
وأنا أحاول ألا أنتبه لقدمك لأعطي المفاجأة وقعتها.
في الواقع كنت تصلين بسرعة أقل لكنك في المنام تتأخرين
وكأنك تعرفين بأنني سأنتظر فلا خيار بقي لي سوى الانتظار.
ورحت أسأل نفسي لماذا فستانك أزرق وأنا أحب الأحمر
الذي قلت لك مراراً بأنه أكثر الألوان التي أخذتني إليك كنور
أعمى، ظل يلحق بك وظل الغياب يغرز السيوف في عنقه إلى
أن سقط أمامك بدماء عنيده.
يرن هاتفي وأنت تقترين وأنا أبحث عن إسمك في قائمة
المتصلين وأرى آخر رسالة منك قبل أيام وكانت فقط عبارة
عادية
- كيفك محمد
في السابق لم يكن اسمي محمد كان لي إسم آخر في قلبك لكنها
الحياة هكذا لا شيء يبقى على حاله.
وبعد لحظات وصلت امرأة غريبة لكنها تشبهك وقالت لي:
- كيفك محمد
فقلت هذه انت لكنني ارتبكت أكثر وقلت لها..
- أنا منيح كيفك أنت
قالت:
- بردانة
فخلعت معطفي ونسيت بأنني لا أرتدي شيئاً تحت المعطف
وكانت نظراتك تتفقد الشامات التي على صدري مما زاد من
ارتباكك لأنها شاماتك التي سرقتها منك في محطة القطار
ونسيت أن أخفي عليك الجرح الذي أسفل عنقي والذي أخذ
شكل أصابعك.
لكنك لم تنتبه لشيء سوى للقلادة التي في عنقي والوشم الذي
في إصبعي الوسطى والذي هو اسمك كشكل خاتم صغير لا
أستطيع خلعه أثناء الحمام والعمل والتفكير بك، يستحيل أن
يكون كل هذا الحلم مجرد خمس ثواني يستحيل هذا يا حبيبتي.
وانتهى الحلم ولم أعرف ماذا تريد من ثور يموت ويكابح.
لم أقل كل شيء وكذبت عليك حين قلت لك بأنني على ما
يرام، في الجواب على سؤالك لي ...
- كيفك محمد
- محمد مو منيح.
في نفس الليلة تلك رأيت حلماً آخر، رأيت بأنني أبتر إصبعي
بسكين المطبخ وأترك سؤالاً سيربكني كل العمر ...
ماذا سأقول لكل الناس عندما سيسألوني
- أين فقدت إصبعك يا محمد.



المتة التي تكرهين

صهيب الابراهيم

صحفي وكاتب سوري

لم تكن نشعر أننا نُحِبُّ بعضنا "الحب على أصوله"، إلا حين تهب رياح الخصومة بيننا، فالخصومة كانت تعرفني بك أكثر فأكثر، لا كما ساعة نكون راضين عن بعضنا. من هنا سأفصح عن اللون الذي ميز "زعلنا"، وتنكه بتشنجاتنا، وهو لعناتك المستمرة الحاضرة في أذني لكأس المتة الذي يحتل مكانه على طاولة خلافاتنا، لكن دون جدوى.

لماذا ترفضين مشاركتي المتة الخضراء؟، بينما تركضين بلهفة لنشر رائحة القهوة البنية السوداء في أرجاء الغرفة، التي لطالما تقاسمت معنا أيام الزعل، وأنا "أقرع" المتة حتى آخر نقطة، بل أعتصر ما تبقى من "ماويتها".

أسلم أنك منحاظة للقهوة ذات السيط الواسع، وصاحبة الحضور الدائم في المآتم والأفراح ومراسم الخطوبة على وجه الخصوص.

المتة يا حلوة صديقتي لصيقتي الجديدة في غربي الغربية وغير المعروفة، فرائحتها لا تتركم الأنوف كما قهوة العشق القديم التي يتخلف طعمها عن مستوى رائحتها، بل الخداع ملء سوادها، أو حتى اشقرارها، متي أو خارطة المتة يا حلوة خالية من السكر كقهوتك التي تحبين، لكن بطعم آخر، ورغم مرارة عيدانها أمص ماءها بشغف ولا أبالي لمن حولي، وأنت تنظرين.

المتة شفاقة نضرة، تطوف أعلى الكأس الدائري "تركي الصنع"، وتشر صبغتها الخضراء فتخضر وتخضر والعين لا تفارق خضرتها، فاشربها حين يحين الرواق، وإياك أن تسكبيه بغير كأسه البللوري الشفاف، فالمتة لا تقبل الشراكة مع نكهة أخرى أو عشبة تزيد الطعم لذة، كإكليل الجبل، أو القرفة، أو الزنجبيل، أو غيرها من الأعشاب والمنكهات التي تجعل منها مشروباً غير المشروب الذي يحكي أسطورتها القديمة، والتي تقول إن آلهة القمر والغيوم نزلت للأرض مرة لتزورها، وبدلاً من أن يجدها الفلاحون، وجدوا "فهداً"، حاول الانقضاض عليهم، إلا أن رجلاً عجوزاً حكيماً ساعدهم في النجاة، فكافأته الآلهة بأن أعطته "مشروب الصداقة".

لن تظلمي روحي باقتيادك للقهوة والتبرج أمام ناظري، ومصاصة المتة لا تغادر فمي، لن تغفر لك المتة إهاناتك المتكررة على مرأى القهوة، وسترد لك الصاع صاعين، فارشني قهوتك بعيداً وقولي عني ما شئت، بل حتى لو قلت "غواراني عجيب"، اطلبيني للوفاق أستجيب.

قصائد

عبد الكريم عمري

شاعر وفنان سوري



نعم يا سيدي
أنا ضد القتل
و ضد أن يسكن الوجد بيوت الناس
لأنني إنسان.
لا أقبض من الخارج
لأملأ الدنيا ضجيجاً فارغاً
وأحضر في العفان
ولا كنت بوقاً لعقيدة أو إيديولوجيا.
لم ولن أصير كلب قافلة
ولا هنت مع القطيع.
لم أتاخر بدماء الناس
ولا بالخطابات الجوفاء.
لم أطبخ البحص للآخرين
ولا كنت من صبيان الإغاثة.
نعم أنا ضد القتل
و ضد أن يسكن الوجد بيوت الناس
لأنني إنسان.. فقط إنسان.

يشتموني وينادوني بالقشة
ويكتبون في تقاريرهم
أني قصمت ظهر البعير.
فعلاً.. أنا قشة تذروها الحيرة
وما البعير سوى وطني.. الذي عاث فيه الأوغاد
والأوباش.

لا تتركيني
قلبي ما عاد يحتمل المزيد من فقدان
لا تقولي وداعاً
تمزقت روحي وهي تلهث خلف الذين رحلوا.
لا تتركيني
فالحرث لم تصنع أوزارها بعد
والقنّاص اللئيم ما زال يترصد بي.
لم أعد أهتم
لا بالبرد ولا الجوع ولا القذيفة الحاقدة
لا بسقف البيت المنقوب
ولا بالأبواب المخلعة
لم أعد أهتم بالوقت مهما طال
وأنا أنتظر في طابور الإعانة
ما دمت أخيراً سأفوز بقليل من السكر والشاي
وابتسامة منك عرضها كعرض السموات والأرض.
لا تتركيني
فأنا أتوق أن تكوني وطني
سأجعل من قلبي سجادة تمشين عليها
وحقل قمح تلهج سنابلها باسمك
وكرسي عرش ترتعين عليه
لا تتركيني يا جميلتي يا فاتنتي
لا تتركيني فشوارع حمص المدمرة
تحتاجنا معاً للبناء.. والغناء.

حفرْتُ قبرهُ على مهل
سبعة أمتار أو أكثر
قبرٌ يسرير من بازلت
برفوف من رخام
زيتته بأيقونات أحببتها ذات يوم
وفوانيس وقودها زيت زيتون
وخمر عتيق في فخار
نثرْتُ في زواياه الأربعة
بعض الزهور
وقصائد كتبناها تحت ضوء القمر.
إني حَفَّار قبور بارع
بهمة عالية
وبقايا ابتسامه مهتكة.
حفرْتُ قبره على مهل
قبرٌ يليقُ بجثة مهيبة
ذات شِمة عطرة
وتاريخ متهلج طويل
و حين أحضرت الغرابان الجثة العزيرة على قلبي
ملفوفة بكفن أخضر باهت
سكنتني خيبة أخرى
ربما هي آخر الخيبات
ذهلت فقد كانت الجثة
بحجم كشتبان خياطة
الكشتبان الذي رثقت فيه أُمي جواربي
وحقيبة مدرستي
وأززار قمصاني.
بمهاة وجلال
جعلت الجثة الكشتبان تتوسدُ البازلت
وأهلت عليها التراب بشكل محموم
كانت تصرخ
تستنجد، تستجدي، تتوسل
وأنا كالمهوس الغاضب
أركلُ قلبي
وأنفُ على روحي
وأشتمهما بأقذع العبارات.
و حين صار التراب جبلاً
أو يكاد
نثرنا أزهار الأكاسيا والزيزفون فوقه
وجلسنا أنا وقلبي وروحي
نبكي ونتقبَّلُ العزاء
دون معزٍين
سوى صرير الريح
وموسيقى الجناز
ومضينا في الخواء.
من بعيد لوَحْتُ بيد مرتجفة للقبر/ الجثة
وصرخت: وداعاً أيها الأمل.

المصباح

د. عبد الناصر الشيخ علي

شاعر وطبيب سوري



لا تخبروا الناي أن العود منكسر

لن نوقف العزف حتى يقطع الوتر

من كل حنجرة حبلان في وتر

يحكي الهوى وطننا والناي يختصر

هو النشيد وفيه الحب مبتدأ

يمشي على رصده الإيقاع والخبر

يهدي إلى البيرق الخفاق ذروته

فتحنى للسما من تحته البشر

قل للخريف وما في الغصن من ورق

نعري لنعلو اخضرارا. هكذا الشجر

والريح تدري إذا ما النخل سايرها

من ذا الذي في ختام العصف ينتصر

لولا الدموع التي في الأرض نبذرها

من أين يزهو على أغصاننا الثمر

لا يطلق العود من بخوره عبقا

يذكي الصدر إذا لم يقدح الشرر

وكيف تملو بعين الشمس مشمشة

من ألف لون إذا لم يرحل الزهر

للياسمين فراشات تراقصه

إن ضيعت أثرا في عطره أثر

من يقنع الزهر أن النحل غادره

ولن تعود إلى أعتابه الزمر

سلوا السنونو إذا عاد الربيع به

إلى الديار أنسى دربه السفر

لن نخذل الخبز عودنا سنابلنا

أن تعصر الصخر إن لم يسمع المطر

مدوا الظلام بما اسودت اناملكم

فليس ينعس في أهدابنا السهر

هيهات يا ليل فالمصباح في يدنا

يستنهض الصبح حتى يتعب القمر

خفايا المرأة

إلهام حقي

كاتبة وصحفية سورية



جلست سهام أمام المرأة ونظرت طويلاً وبدأت تخاطب نفسها:

- لا أملك عضلات ولا قدرة جسمانية ولا جبروت! لكن في كبدي هرمون أنثوي طبيعي يقيني من أخطر الأمراض، بصيرتي تجعلني قوية الشخصية.

تعجبت المرأة!، وأكملت سهام:

- لدي قدرة هائلة على العطاء ومساعدة الآخرين، وأخاطبهم على قدر عقولهم دون السخرية منهم، وأدعي السذاجة كثيراً.

ضحكت وغمزت المرأة طبعاً.

- لا أستمتع بكلمات النفاق، وأحارب بضراوة من أجل الحق وأمتلك سرعة البديهة، ولا أكثرث لكلمات الإعجاب من الغرباء، طموحة سامية أعرف قيمة

الوقت، ودودة ماهرة في توطيد العلاقات الانسانية والاجتماعية.

- كل هذا؟

قاطعتها المرأة!، استمرت سهام بحديثها، دون أن تكثر لمقاطعة المرأة لها:

- للمستقي سحر غريب إن مررت بها على جبين طفلي تعافى، وإن لامست بأصابعي شعر زوجي امتصصت غضبه، أدفع بأخي إلى القتال بللمسة على زنده، وأقتل أبي بقبلة على خده، وأهدئ عمي بالطبطبة على كتفه، بالمقابل أنا أحتاج

إلى كل ذلك مهما امتلكت من قوة.

اتسعت حدقة المرأة لكنها بقيت صامتة.

- أحب وأكره، أضحك وأتألم، أحقد وأسامح، لي أسراري التي يعجز أعني الرجال عن اكتشافها، لأجلي اهتزت ممالك وسقطت عروش، أضعف بالحب وأقوى

بالكره، إن أحببت رضخت، وإن كرهت استأسدت، جمالي في روحي، ودموعي أقوى من سيف الرجال، قوتي في هدوئي، الرقة والدلع والمرونة والحنان يميزاني، وأقوى

أسلحتي الصمت، إن رأيتني صامتة، فاعلم أنني في أعلى درجات اليأس، (وأنصحك بعدم الاقتراب).

- المرأة أنا!!!! تشير لي؟، أوارى ضحكتي وأتابع:

- أقوى النساء من كانت محبوبة، فالحب أقوى من الحب.

هذه المرة أنا من باغت المرأة:

- لم تراقبيني بهذه الطريقة وصوري لا تفارقك؟، ابتعدي عني قليلاً أريد أن أكون لوحدي، هل ترينني من كوكب آخر، أنا كائن بشري لي روح خلقها الله، شعتي أم

أبيتي، لدي أنف وعيون وفم، ويدان أحمل بهما صغاري وأدافع بهما عن نفسي وأطفالي بشراسة، لي قلب ينبض بالحب والخير والجمال، وعقل يفكر ويفوق تفكير

الكثير من الرجال. إن رفعت صوتي قالوا مسترجلة، وإن دافعت عن حقي قالوا لا تملك أنوثة، وإن صمت قالوا بلهاء؟؟؟؟، دعوني أعيش بسلام، فأنا من منحكم

الحياة والحنان، وأنا من صبر على طفولتكم وأمضى الليل ساهراً على راحتكم، لا تجزئوني فأنا أم وزوجة وأخت وابنة وصديقة وحبيبة، لا تجعلوا مني لوحة أو متاعاً،

فانا سندكم ونصف مجتمعكم. اسمعوني، كلموني، لا تتحدثوا عني كسلعة تباع وتشتري، تخونوني متى شئتم، وتقصدوني متى أردتم!، بي تصنعون عالماً مغايراً، لا حياة

بدوني، لا تحاولوا دفني حية؟، فالرجولة هي شعوري معكم بالكرامة والأمان، وأنت أيها الزوج: هل سألت نفسك، هي ليست من دمك ولا لحمك، فكيف وصلت

إلى هذه الدرجة من القرابة معك؟، وكيف تغلغلت إلى شرايينك، وتوحدت مع روحك؟، جمدتمونا بالعادات والتقاليد، وهمشتمونا، منحنمونا حق الإنجاب وتفضلتم

علينا بتربيتهم، دعونا نلامس نور الشمس ونستمتع بالهواء، ابتعدوا قليلاً عن ظلنا، بدوننا حياتكم باردة أقرب للممات.

أجابت المرأة مذهولة وفي صوتها بحجة حنين:

- لا تحزني هذا كله أنين الفقد للوطن والأمان، فأني أرى في عينيك ظلال

الأشجار وشراسة الذئاب، أما قلبك فهو من فولاذ مغلف بالحديد، ويجري فيه شلال من الحنان، ضحكك دواء للألام، وبصوتك رحلة عبر البحار، سأطلب

من كل من وقف أمامي أن يعوضك بألوان الحب، لينسوك رائحة البارود والدماء، فالسعادة حب وقليل من الحرية.

لامستها بحنان ومسحتها برفق وأكملت عملي المرهق مثل باقي الأيام.



Çareserîya haştîyane ya rê girtî û rola navdewletî ya bê çare

Ahmed QASIM

Suriyeli Gazeteci - Yazar

Ne veşartîye ji kesin kirîza Sûrî dişopînin ve ji deştîpêka xwepêşanan de li 15/3/2011 û buyer û gorankarî yê bi dû xwe ve anîne ku gele derfet kuştîne bi armanca yê werin jî bikujin ji tîrsa ku xwepêşandan bibne deştîpêka şoreşeke bi rêxistin bibe sedema hilweşandina zordestîyê û bi xwe re sazumanêke demuqrat bîne vê re mafê gel bi azadî û veğerandina rûmeta gel be.

Bê veğera ser bûyer û guhertinan û encamdanin wan ji êş û filêketin bi ser serê gelê Sûrî de pêwîste em sedemin li pêş çareserî bûne aşteng sîno dar bikin ku nehîştin çareserî ya sîyasî li dûrî ya leşkerî û şerê bi dû xwe ve bêtar û filêketin bitir tîne û civakê ji ber hev dixîne ku gefa herî mezin di pêşeroja xelkê Sûrî de, lomajî, vebjartina çareserîya haştîyane baştrîn rêbû û divabû civaka navdewletî bi rola xwe deştêwerdan ji pêşî de bikira û kar li ser bikira ku Sûrî ji “şerekî bi guman bû” biparasta da ku dewlet hilneweşî ya.

Di pêvajoyê de karê navdewletî û Erebi ji bo Sûrî bi deştînişan kirina şandeyin xwe deştîpê kirin (Muhemed Eldabî û Kofi Enan û bi dû ve Exder El-Ibrahîmî û Stîfan Dimîstora). “Tê zanîn ku tiştê van şandeyin ji bo Sûrî dighîne hev neçarî û pûçbûna karê wan bû tevî posporîya wan û pêzanîna wan bi hemû mofîrkin kirîzê boya ew hatibûn kandiî kirin ji hêla emîndariya giştî ya netewin yekgirtî de”.

Dunya wekî bîneran raweştî li ser wêneyin kuştîyîn Sûrî yê sîvil ji alîya hêzin rêjîmê û amîreyin paraştîne de bi çendîn mehan bê liv û tevgerêkê ji hêza civaka navdewletî de yan jî neteweyin yakgirtî bi encama raweştandina herikandina xunên wan, lewra rijêmê û layengerin wê ew ji xwe re derfetek dîtî ku şoreşê ji rengê haştîyane bişiqîtin, û ji wêneya niştîmanî jî wunda bikin bi hewlên xweyên ji pêşî de û bi her awayî hewl da ku berê şoreşê ji haştî û rûyê niştîmanî û rizgarîxwazî bo felatbûna ji setemkariyê û serkeftîna azadî û veğerandina rûmetê û cîbicîkirina dadwerî biguhêre.

Berpirsin rijêmê ji mehên pêşî de gef li dewletin dor û ber xwarin ku şoreş di navkela Sûrî de nemîne, û Beşar Esed pê ve çû digot wê melaîzêk li herêmê bi tevayî xîne eger rijêma wî hilweşe, û wê berdand berdand bighêje tevayî dewletin navçeyê, lê yekî ji sembûla rijêmê yê gemirî girêdana aramîya herêmê -taybet ya Îsrayîlê- bi mayîna rijêm û tevayî binyadin wê ve girê dida. Lomajî du şandeyin hevpar hatne deştînişankirin ji hêla netewin yakgirtî û komkara Erebi de lê ew hatne pûç kirin û negihîştîne çareserîya kirîzê bi zûtîrîn ji ber sedemin tene zanîn, ji ber kêferata navçeyî û navdewletî di herêma Rojhilata navîn de. Lê emîndariya giştî ya netewin yekgirtî Bankî Mon bi helin xweyên mezin kanibû deştîpêşerîya ji şeş xalan bikira bingeha “Cinêv1” di hizêrana 2012 de. Lê ew daxûyanî bi xwe jî bû kêşeyek ji ber şîrovekirina Rûsî ya bi vacayî rojava û Emerîka, û ji sedema nîlhevîkirina di civaka navdewletî de û bandora xwe ya ne erîni ji kirîzê re ku herdu şandeyan ji Enan û Îbrahîmî mixabîniya xwe nişan dan, û piştî kongira “Cinêv2” bê encam bû Îbrahîmî deşt ji kar kişand.

Tevî ku sedemin faylorbûna dîtîna çareya navdewletî ji kirîza ku Sûrî xîştîye ber şerpê ew sedem vedgerê di bingeha xwe de ser nelihevîya dewletin kiryar û nebûna îradeya civaka navdewletî ji bo vê kirîzê di encûmena asayîşa navdewletî de – nemaze hişkbûna helwêsta Rûsya- hîşt ku rola navdewletî aşteng be ji çareserîkirina kirîzê re.

“kargêriya şandeyin navdewletî bi doza Sûrî re wekî nêzîkbûna wan ji şerekî navxweyî re be ne ku şoreşek be li dijî zordestîyê û rijêmeke setemkar, û nexîstîbûn bîra xwe ku nêzîkbûna wan bi doza Sûrî re divaba di hêla sênc û mirovayeti de be” tevî raweştandîna Rûsî li pêş her deştîpêşerîyeke çareserî re ji kirîzê re tevî ewên bi encama pêşkêşîya alîkarîya mirovayeti de be ji ji bo yê di bin gefê de bi karanîna mafê (Vîto)yên dûbare her tişt pûç kir.

Rûsya hewl da ku doseya Sûrî ji bin sîbera Netewin yekgirtî derîne bi razîkirina Turkî û Îranê ku hevkarbin ji civîna Aştana re û karê leşkerî ji şoperêya sîyasî û çarekirîna haştîyane veqetînin ewa ku giring bû li Cinêvê û di bin sîbera navdewletîda ba.. Lê dikaribû di heft hevdiîtan de li Aştana raweştandina şer û biryara kêmkirina tûndî tevî çareserîkirina sîyasî bikira û reşbeke deştîrî bavêta hole û kongira Sotşî “di bin nave kongira gelên Sûrî li darxîsta” ku feşel anî, di wir de li ser xalin deştîrî hate erê kirin da ku di hevdiîtan de pêşda li Aştana bête bi kar anîn. Ya ku “Aştana11” ya dawî bû mixabîniya Dimîstora jî anî rû ku ewîjî di pêkanîna deştaya deştîr de faylor û feşel anî deştaya ku rijêmê red kir û kirîza Sûrî di wundabûnê de hîşt piştî çar salin dagirtî ji şeş Cinêvan û yanzdeh Aştanan.. da ku bi me ne hesabe: çareserî çîye bi rola navdewletî ya bê çare re ji bo çareserîkirina haştîyane li Sûrî?

الحل السلمى: المتعطل والدور الأممى: المعطل

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكردي

لا يخفى على أحد من المتابعين للمشهد السوري منذ بداية المظاهرات في 15/3/2011 وما لاحقها من أحداث ومتغيرات وقتل الكثير من الفرص في العديد من المراحل بهدف قتل فرص قد تأتي فيما بعد على ألا تكون تلك المظاهرات بداية لاشتعال ثورة منظمة تطيح بالاستبداد وتأتي بنظام ديمقراطي يحقق للشعب حريته ويعيد إليه كرامته.

ومن دون العودة إلى تلك الأحداث والمتغيرات وما نتجت عنها من مآسي وكبريات الكوارث للشعب السوري يجب أن نحدد المحددات التي وقفت في وجه المساعي التي طرحت من أجل حل المسألة السورية حلاً سلمياً بعيداً عن العسكرة والحل العسكري الذي أثبت عدم جدواه بل إنما يدفع المشهد بمزيد من الكوارث والويلات والشرح الاجتماعي الذي يشكل أخطر النتائج على مستقبل سوريا وشعبها، وبالتالي كان خيار الحل السلمي هو الأفضل والمفروض من المجتمع الدولي الذي ويدوره تَحَلُّل منذ البداية لإنقاذ سوريا من حرب “كانت متوقعة” ومن أجل الحفاظ على الدولة من الانهيار.

لقد واكبنا العمل الأممي والعربي من أجل سوريا منذ تعيين مبعوثيها (محمد الدابي وكوفي أنان وبعدهما الأخضر الإبراهيمي ومؤخراً ستيفان ديمستورا).

”لعل المشترك في نتائج المهام التي ينبري لها المبعوثون الدوليون في سوريا هو الفشل الذريع رغم قدراتهم وخبراتهم ومعرفتهم بتفاصيل الأزمة التي يرشحون لتولي مهمة إيجاد حلول لها بتوصية من الأمين العام للأمم المتحدة“

وقد وقف العالم متفرجاً على مشاهد وصور قتل السوريين السلميين من طرف قوات النظام وأجهزته الأمنية شهوراً عديدة من دون أن تتحرك قوى المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة لوقف نزيف دمائهم، فيما استغل النظام السوري وحلفاؤه الوقت كي يعملوا على تجريد الثورة من طابعها السلمي، وعلى إفقادها سميتها الوطنية، فحاول النظام منذ البداية بشتى الوسائل والطرق حرف الثورة عن طريقها السلمي الذي بدأت، وتشويه طابعها الوطني التحرري الهادف إلى الخلاص من الاستبداد، ونيل الحرية واسترجاع الكرامة، وتطبيق العدالة.

وأطلق مسؤولو النظام منذ الأشهر الأولى تهديداتهم لدول الجوار كي لا تبقى الثورة محصورة في الحيز السوري، وراح بشار الأسد يتحدث عن زلزال يضرب المنطقة برمتها في حال سقوط نظامه، وعن أن الفوضى ستطول دول الجوار الإقليمي، بل إن أحد رموز النظام الفاسد اعتبر أن أمن دول المنطقة –خاصة إسرائيل- مرهون ببقاء النظام بكل أركانه، وبالتالي تم تعيين مبعوثين مشتركين بين الأمم المتحدة والجامعة العربية لكنهما فشلا في التوصل إلى حلول للأزمة مبكراً لأسباب معلومة، تكمن في الصراع الإقليمي والدولي في منطقة شرق الأوسط، لكن الأمين العام للأمم المتحدة بانكي مون بمجهودته الكبيرة استطاع أن يضع مبادرة من ستة بنود مثلت أرضية لبيان “جنيف1” في حزيران 2012.

غير أن البيان بحد ذاته أصبح مشكلة بسبب التفسير الروسي المتناقض للتفسير الغربي والأمريكي، وبسبب التناقض في المجتمع الدولي والانعكاسات السلبية لتلك الأزمة أظهر كل من أنان والإبراهيمي عن خيبة أملهما، وبعد فشل مؤتمر “جنيف2” قدم إبراهيمي استقالته.

وإن كانت أسباب الفشل في إيجاد حل أممي للأزمة التي تعصف بسوريا تعود في الأصل إلى تناقضات واختلافات الدول الفاعلة في المجتمع الدولي، وافتقار المجتمع الدولي لإرادة موحدة في التعاطي معها فإن الانقسام في مجلس الأمن الدولي –خاصة تصلب الموقف الروسي- أفضى إلى تشكيل دور أممي عميق لحل الأزمة.

”لقد تعامل المبعوثون مع القضية السورية بوصفها نزاعاً مسلحاً وليست ثورة شعب ضد طغيان نظام مستبد، ولم يأخذوا في الحسبان التعامل مع المسألة السورية من جانبها الأخلاقي والإنساني“، إضافة إلى التعطيل الروسي لأية مبادرة تشير إلى حل سلمي للأزمة وحتى تلك التي تهدف إلى تقديم المعونات الإنسانية للمنكوبين وذلك من خلال استعمالها لحق النقض (الفيتو) المتكرر.

حاولت روسيا إخراج الملف السوري من مظلة الأمم المتحدة من خلال إقناع تركيا وإيران على التعاون لعقد اجتماع في آستانا وفصل العمل العسكري عن مسار السياسي والحل السلمي والذي من الضرورة بمكان أن يتم في جنيف وتحت المظلة الدولية، إلا أنها استطاعت ومن خلال سبعة لقاءات في آستانا دمج وقف القتال مع قرار مناطق خفض التصعيد بالحل السياسي وطرحها لمسودة الدستور ثم عقد مؤتمر سوتشي (الذي سمي بمؤتمر الشعوب السورية) الفاشل، ثم خلاله تبني المواد الدستورية، وطرحها كمسودة في اللقاءات اللاحقة في آستانا، حيث كان آخرها “آستانا11” والتي مؤخراً خيبت آمال (ستيفان ديمستورا) عندما فشل في تشكيل الهيئة الدستورية التي رفضها النظام، وترك الأزمة السورية في المجهول بعد أربع سنوات من عقد ستة لقاءات في جنيف وأحد عشر لقاء في آستانا. ليصعب علينا القول: ما هو الحل مع الدور الأممي المعطل للحل السلمي في سوريا؟



رجال ترامب الجدد.. لن ينقذوا سوريا

إيلي ليك

Eli LAKE

Amerikalı Siyasi Analist

محلل سياسي أميركي

Bu günlerde Washington'da hakim olan düşünce, ABD Savunma Bakanı James Mattis'in ülkeyi savaştan kurtaracak kişi olduğu yönünde. Öyle ki bu düşünceyi benimseyenler, yeni Dışişleri Bakanı Mike Pompeo'nun "şahinlerin şahini" ve ABD Ulusal Güvenlik Danışmanı John Bolton'ın çok daha radikal olduğuna inanmaktadır. Yine ABD Başkanı Donald Trump'ın kendisi de, askeri çözümler için can atmakta ve teröristlere işkence yapılmasının "etkili" olduğu konusu üzerinde durmaktadır.

Bununla beraber Trump döneminde hakim olan çoğu düşünce gibi, tüm bunlar doğruluktan uzak. Bunun birçok sebebinden en önemlisi ise Suriye. Zira Trump Suriye'den hızlı bir şekilde çekilmek istiyor. Bu nedenle Rusya ve İran'ın "Esed"i lehine yürüttükleri kampanyayla mücadele etme konusunda elimizde gerçek anlamda bir strateji bulunmamakta. ABD Suriye'de yalnızca "DAEŞ"i ortadan kaldırmak için var. Trump bu gerçeği Ohio'daki bir toplantıda şu sözlerle ifade etmişti: "Artık DAEŞ'i bitiriyoruz. Çok yakında da Suriye'den çekileceğiz". Ayrıca "Bırakalım Suriye'yle başkaları ilgilensin" demişti. Seçim kampanyasında kullandığı askeri müdahalelere son verileceği söylemine rağmen Trump, Suriye'den geri çekilme noktasına kolay bir şekilde gelmedi. Nitekim Suriye ve Irak'ta DAEŞ'le savaşan ABD özel kuvvetlerinin çatışma üslerindeki kısıtlamalarını kaldırdı ve yönetiminin en önemli anlarından biri olarak bir yıl önce sınır gazı kullanmasının akabinde Suriye rejimine ait bir hava üssünü vurdu.

İşin gerçeği, Trump'ın Suriye'den çekileceği şeklindeki sözleri yalnızca katılımcılara yönelik kuru laftan ibaret olabilir. Zira Trump'ın sözleri resmi politikayla ilişkili olacak bir ortamda söylenmemiş olup, toplantının amacı sınır duvarının inşa edilmesi ve göçmen meselesini konuşmaktır. Belki de Trump son dönemlerde hükümet üzerinde hakimiyet sahibi olmaya başladı. Buna bağlı olarak da söylemlerini daha önce görülmemiş bir şekilde yansıtmak politikalarına tanık olmayı beklememiz gerekmektedir.

Esed'in Suriye'de kaybettiği toprakları geri kazanmasını önleyecek stratejik sebepler arasında, hamisi İran'ın Akdeniz'de bir kara köprüsü elde etmesini engellemek bulunsa da, Esed'i alıkoymanın en büyük sebebi insanidir. Zira bu diktatör yeterince Suriyeliyi öldürmüştür ve artık yaptığının bedelini ödemeli, daha fazla kişinin canına kıyması önlenmelidir. Böylece emsallerine de mesaj verilmiş olacaktır.

Bu noktada ise devreye Bolton ve Trump'ın etrafındaki "savaş çıkırtkanları" hakkındaki hakim inanç girmektedir. Ulusal Güvenlik Danışmanı Bolton, "Yeni Muhafazakarlar"dan değildir. Zira devletlerin inşa edilmesinin yahut Amerikan ordusunun kullanılmasının insani sebeplere dayalı olabileceğine inanmamaktadır. Bolton realist bir sağcı olup, ABD Eski Başkanı Bill Clinton'un Balkanlar'daki geç müdahalesine karşı çıkmıştır. 2005 yılında ABD'nin BM elçisi makamına atanması için gerçekleştirilen oturumda Bolton, Amerika'nın 1994 yılında Ruanda'da meydana gelen katliamı önlemeye çalışmasının mümkün olup olmadığını bilmediğini söylemiştir.

Buna karşın Pompeo'nun, ABD Kongresi'nde bulunduğu zaman zarfında insani müdahale konusunda daha temiz bir geçmiş var. Ancak ABD'nin Esed rejimiyle mücadele etme konusunda gösterdiği zayıf çabayı sona erdirmeye politikasını desteklemiş ve geçtiğimiz Temmuz ayında CIA Müdürü olarak görev yaptığı sırada, CIA'nın Suriye'de Esed'e muhalif olan devrimcileri destekleme programını durdurma teşebbüsünde bulunmuştur.

Son olarak gözler Mattis'e çevrilmiştir. Askeri güç kullanımı konusunda tereddütlü olan Mattis, aynı zamanda ABD Merkez Kuvvetler Komutanı görevini yürüttüğü Obama'nın birinci iktidar döneminde Suriye'ye müdahale etme konusunda çekinceli davranmıştır. Bununla beraber Mattis Suriye'den çok hızlı bir şekilde çekilmenin doğuracağı sonuçları bilmekte ve oluşacak boşluğun DAEŞ kalıntıları tarafından doldurulabileceğini düşünmektedir. Bu ise özellikle halihazırda Türkiye ABD'nin Kürt müttefiklerine karşı savaşa girmişken, son derece tehlikeli bir durumdur.

Öte yandan Mattis'in, ABD'nin gelecek Aralık'ta Suriye'de istikrarın yerleşmesi görevini üstleneceğine işaret etmesi tuhaf karşılanmamalıdır. Bu ise Trump'ın Ohio'da verdiği mesajın zayıflamasına yol açmaktadır. Mattis Suriye'deki görevlerinin genişletilmesi konusunda ABD Eski Ulusal Güvenlik Danışmanı H. R. McMaster kadar hevesli olmasa da, Obama'nın neredeyse tedbirsiz bir biçimde ve boş vaatlerle girdiği savaştan çok hızlı bir şekilde çıkmanın oluşturacağı riskin farkındadır.

Söz konusu durum gerçekten de hayret vericidir. Zira Washington, Bolton, Pompeo ve onların savaş eğilimleri konusunda endişelidir. Trump, üst düzey yöneticiler tarafından bastırıldığında Washington rahatlamış olsa da, İran'la nükleer anlaşma konusunda geçerli olan bu durum, Suriye konusunda geçerli değildir. Zira bu yetkililer Trump'ı miras olarak aldığı savaş konusunda bir fırsat daha ortaya koymaya teşvik etmekte, Trump ise seleflerinin hatalarını tekrar etmeyi arzulamaktadır.

Alasandriyeli Washington'da bu günlerin hakim olan düşünce, ABD Savunma Bakanı James Mattis'in ülkeyi savaştan kurtaracak kişi olduğu yönünde. Öyle ki bu düşünceyi benimseyenler, yeni Dışişleri Bakanı Mike Pompeo'nun "şahinlerin şahini" ve ABD Ulusal Güvenlik Danışmanı John Bolton'ın çok daha radikal olduğuna inanmaktadır. Yine ABD Başkanı Donald Trump'ın kendisi de, askeri çözümler için can atmakta ve teröristlere işkence yapılmasının "etkili" olduğu konusu üzerinde durmaktadır.

Bununla beraber Trump döneminde hakim olan çoğu düşünce gibi, tüm bunlar doğruluktan uzak. Bunun birçok sebebinden en önemlisi ise Suriye. Zira Trump Suriye'den hızlı bir şekilde çekilmek istiyor. Bu nedenle Rusya ve İran'ın "Esed"i lehine yürüttükleri kampanyayla mücadele etme konusunda elimizde gerçek anlamda bir strateji bulunmamakta. ABD Suriye'de yalnızca "DAEŞ"i ortadan kaldırmak için var. Trump bu gerçeği Ohio'daki bir toplantıda şu sözlerle ifade etmişti: "Artık DAEŞ'i bitiriyoruz. Çok yakında da Suriye'den çekileceğiz". Ayrıca "Bırakalım Suriye'yle başkaları ilgilensin" demişti. Seçim kampanyasında kullandığı askeri müdahalelere son verileceği söylemine rağmen Trump, Suriye'den geri çekilme noktasına kolay bir şekilde gelmedi. Nitekim Suriye ve Irak'ta DAEŞ'le savaşan ABD özel kuvvetlerinin çatışma üslerindeki kısıtlamalarını kaldırdı ve yönetiminin en önemli anlarından biri olarak bir yıl önce sınır gazı kullanmasının akabinde Suriye rejimine ait bir hava üssünü vurdu.

İşin gerçeği, Trump'ın Suriye'den çekileceği şeklindeki sözleri yalnızca katılımcılara yönelik kuru laftan ibaret olabilir. Zira Trump'ın sözleri resmi politikayla ilişkili olacak bir ortamda söylenmemiş olup, toplantının amacı sınır duvarının inşa edilmesi ve göçmen meselesini konuşmaktır. Belki de Trump son dönemlerde hükümet üzerinde hakimiyet sahibi olmaya başladı. Buna bağlı olarak da söylemlerini daha önce görülmemiş bir şekilde yansıtmak politikalarına tanık olmayı beklememiz gerekmektedir.

Esed'in Suriye'de kaybettiği toprakları geri kazanmasını önleyecek stratejik sebepler arasında, hamisi İran'ın Akdeniz'de bir kara köprüsü elde etmesini engellemek bulunsa da, Esed'i alıkoymanın en büyük sebebi insanidir. Zira bu diktatör yeterince Suriyeliyi öldürmüştür ve artık yaptığının bedelini ödemeli, daha fazla kişinin canına kıyması önlenmelidir. Böylece emsallerine de mesaj verilmiş olacaktır.

Bu noktada ise devreye Bolton ve Trump'ın etrafındaki "savaş çıkırtkanları" hakkındaki hakim inanç girmektedir. Ulusal Güvenlik Danışmanı Bolton, "Yeni Muhafazakarlar"dan değildir. Zira devletlerin inşa edilmesinin yahut Amerikan ordusunun kullanılmasının insani sebeplere dayalı olabileceğine inanmamaktadır. Bolton realist bir sağcı olup, ABD Eski Başkanı Bill Clinton'un Balkanlar'daki geç müdahalesine karşı çıkmıştır. 2005 yılında ABD'nin BM elçisi makamına atanması için gerçekleştirilen oturumda Bolton, Amerika'nın 1994 yılında Ruanda'da meydana gelen katliamı önlemeye çalışmasının mümkün olup olmadığını bilmediğini söylemiştir.

Buna karşın Pompeo'nun, ABD Kongresi'nde bulunduğu zaman zarfında insani müdahale konusunda daha temiz bir geçmiş var. Ancak ABD'nin Esed rejimiyle mücadele etme konusunda gösterdiği zayıf çabayı sona erdirmeye politikasını desteklemiş ve geçtiğimiz Temmuz ayında CIA Müdürü olarak görev yaptığı sırada, CIA'nın Suriye'de Esed'e muhalif olan devrimcileri destekleme programını durdurma teşebbüsünde bulunmuştur.

Son olarak gözler Mattis'e çevrilmiştir. Askeri güç kullanımı konusunda tereddütlü olan Mattis, aynı zamanda ABD Merkez Kuvvetler Komutanı görevini yürüttüğü Obama'nın birinci iktidar döneminde Suriye'ye müdahale etme konusunda çekinceli davranmıştır. Bununla beraber Mattis Suriye'den çok hızlı bir şekilde çekilmenin doğuracağı sonuçları bilmekte ve oluşacak boşluğun DAEŞ kalıntıları tarafından doldurulabileceğini düşünmektedir. Bu ise özellikle halihazırda Türkiye ABD'nin Kürt müttefiklerine karşı savaşa girmişken, son derece tehlikeli bir durumdur.

Öte yandan Mattis'in, ABD'nin gelecek Aralık'ta Suriye'de istikrarın yerleşmesi görevini üstleneceğine işaret etmesi tuhaf karşılanmamalıdır. Bu ise Trump'ın Ohio'da verdiği mesajın zayıflamasına yol açmaktadır. Mattis Suriye'deki görevlerinin genişletilmesi konusunda ABD Eski Ulusal Güvenlik Danışmanı H. R. McMaster kadar hevesli olmasa da, Obama'nın neredeyse tedbirsiz bir biçimde ve boş vaatlerle girdiği savaştan çok hızlı bir şekilde çıkmanın oluşturacağı riskin farkındadır.

Söz konusu durum gerçekten de hayret vericidir. Zira Washington, Bolton, Pompeo ve onların savaş eğilimleri konusunda endişelidir. Trump, üst düzey yöneticiler tarafından bastırıldığında Washington rahatlamış olsa da, İran'la nükleer anlaşma konusunda geçerli olan bu durum, Suriye konusunda geçerli değildir. Zira bu yetkililer Trump'ı miras olarak aldığı savaş konusunda bir fırsat daha ortaya koymaya teşvik etmekte, Trump ise seleflerinin hatalarını tekrar etmeyi arzulamaktadır.



Ey Siyaset! Keşke Seninle Hiç Tanımasaydım

Dr. Faysal KASIM

El-Cezire Televizyonunda Aksi İstikamet (el-İtticah el-Muakis) Programının Sunucusu

ليتنى: لم أتعرف عليك أيتها السياسة

د. فيصل القاسم

مقدم برنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة

Çocukluk günlerimde köyümüzde “komünist” olarak adlandırılan kişiler vardı. O zamanlar komünistlerle ne kastedildiğini anlamazdım. Ancak bu kişilerden köy halkı arasında hep kötü olarak söz edilmesi, benim gibi birçok eğitimsiz kişinin onlardan korkmasına, uzaklaşmasına ve tehlikelerine karşı temkinli olmasına yol açmıştı. Tuhaf olan, o sırada Suriye rejimi Komünist Sovyetler Birliği’yle güçlü bir müttefikti ancak komünistleri izler ve halka onları toplum için büyük bir tehdit olarak lanse ederdi. O dönem içimize korku ve ürperti salan isimler arasında Karl Marx ve Lenin yer alırdı. Ben haklarında o sırada bilgi sahibi olmasam da, bu iki kişinin kendileri ya da yazdıkları ile ilgili hiçbir şey okunmayacak kötü insanlar olduğunu düşünürdüm.

Taliksiz bir günde gariban evimizden çıkarken, kapının önünde birkaç eski kitap buldum. Bu kitapları bilerek ya da bilmeyerek hangi hinoğlu oraya bırakmıştı bilmiyorum. İsimlerini okumak için hızlıca kitaplarının ön yüzünü çevirdiğimde, hepsinin “komünist”, “komünizm”, “Marx”, “Marksizm”, “Lenin”, “Leninizm” ve benzer ürkütücü solcu kelimelerle dolu olduğunu gördüm. Bu kitaplara ne yapacağımı fazla düşünmedim. Kitapları evin önünde birinin görmüş olabileceği ya da benim kitapları incelediğimin görülmüş olabileceği düşüncesiyle korkudan titreyerek şimşek hızıyla eve soktum. Acaba bu kitapları ne yapmalıydım? Buldum, buldum! Kitapları hemen evimizin dışındaki tualete götürdüm (açık alandaydı). Burada bir ateş yaktım. Kalbim dakikada yüz elli defadan daha hızlı çarpıyordu. Kitapların her sayfasını teker teker yaktım. Bu sırada Marx ve Lenin’in sakallarının olduğu sayfaların ateşin içinde kıvrıldığını görüyordum. İşte ilk gençlik yıllarımda, siyaset denilen şey hakkında kitap okumaktan dahi korkuyordum. Özellikle de okuduklarım komünist yahut solcu içeriklere sahipse. Liseden itibaren zorunlu olarak Baas Partisi mensubu yapılmamıza rağmen, siyasetten hiç anlamazdık. Siyaset kelimesi bizim için ürkütücü bir kelimeydi. Bu yüzden ben de siyasetten uzak durdum. Üniversite günlerinde ise birlikte kaldığım bazı öğrenciler Che Guevara, Lenin ya da Marx isimlerini andıklarında büyük bir korkuya kapılırdım. Bu arkadaşlarım sürekli olarak Che Guevara’yı över, Lenin’in sözlerini tekrar ederlerdi; elbette Suriye muhaberatının olmadığı ortamlarda. O zamanlar köküne kadar devrimciydiler. Fakat Suriye devrimi patlak verdiğinde sıçanlar gibi ortadan kayboldular. Kimse onlardan haber almadı. Sözde Che Guevara’nın öğrencileri olarak devrim lehine bir kelime de olsa yazmak yerine, sosyal medyadaki sayfalarını hikmetli sözler, deyişler ve toplumsal hikayelerle doldurdular.

Üniversitenin üç ve dördüncü yıllarında, oda arkadaşşıma önemli bir soru sorduğumu hatırlıyorum. Ona, “Dostum, radyoda sürekli siyaset ve siyasetçi kelimelerini duyuyorum. Bunların anlamı nedir?” diye sormuştum. Kardeşleri bu esnada Suriye ordusunda üst düzey subaylar olan arkadaşım da bana bu kelimelerin anlamlarını açıklamaya başlamıştı. Ancak açıkcası ben hiçbir şey anlamamıştım. Sonrasında üniversiteden mezun oldum ve İngiliz Dili ve Edebiyatı’nda doktora yapmak için 1984’te İngiltere’ye gittim. Önümde seçenek olarak siyasal tiyatro vardı. Siyaset namına hiçbir şey bilmememe rağmen bu alanı seçtim. Gülünç olan, İngiltere’deki Hull Üniversitesi’nde danışmanın olan profesörle bir araya geldiğimde bana Marksizmin 20. yüzyılın ikinci yarısında İngiliz tiyatroculuğuna etkisini araştırmamı önerdiğini hatırlıyorum. Ben ise korkuya kapılmış, açık bir toylukla kendisine şöyle demiştim: “Rica ediyorum hocam, Marx veya Marksizme yaklaşmak istemiyorum. Suriye’de bu konulara yaklaşanların başı yanar. Ben bu konuları araştırırsam, doktoradan sonra ülkeme döndüğümde canıma okurlar.”

Bu çocukça cevap üzerine hocam şaşkına döndü ancak kendisi son derece zeki idi. Böylece aşamalı olarak her hafta beni Marksist ve solcu düşünceye yavaş yavaş yaklaştırdı. Bir süre sonra kendimi Marksist ve solcu düşünce üzerine derinlemesine araştırma ve okumalar yaparken buldum. Artık bahçemizdeki tualete kitapları yaktığım ve solcuların adını duyduğumda dehşete kapıldığım günleri hatırladıkça kahkahaya boğuluyordum. Böylece doktoram için en uç noktadaki özgürlük düşüncelerini dahi okumaya başladım. Tutkum öyle bir boyuta ulaşmıştı ki doktora araştırmam için solcu düşüncenin yapma efsane ve mukad-desatın ortadan kaldırılmasını savunan boyutlarını dahi çalışır olmuştum.

Geçen zamanın ardından bugün ise siyasetin, derinine ne kadar inilirse kokusu daha da ağırlaşan bir çöplüğe benzediğini anlıyorum.

كان في قريتنا أيام الطفولة أشخاص يسموهم “شيوعيين”، ولم أعرف وقتها ماذا يقصدون بالشيوعيين، لكن الحديث عنهم بالسوء في غالب الأحيان بين أهالي القرية جعل الكثير من الأميين من أمثالي آنذاك يخافون منهم، ويتبعدون عنهم، ويحذرون من خطرهم، والغريب حينها أن النظام السوري كان متحالفاً حتى العظم مع الاتحاد السوفياتي الشيوعي، مع ذلك كان يلاحق الشيوعيين، ويصورهم للعامة على أنهم خطرون جداً على المجتمع، ومن الأسماء التي كانت تبعث فينا الخوف والقشعريرة اسم كارل ماركس ولينين، مع أنني لم أعرف عنهما شيئاً في ذلك الوقت، لكنني كنت أظن دائماً أنهما شخصان سيئان لا تحاول أن تقرأ عنهما أو تتعرف على كتاباتهما.

ذات يوم منحوس خرجت من باب بيتنا المتهوي، فوجدت أمامه مجموعة من الكتب القديمة، لا أدري من هو الشرير الذي وضعها أمام البيت بقصد أو بغير قصد، بدأت بتقليب الكتب لأقرأ عناوينها سريعاً، فإذا بها كلها تحمل كلمات شيوعي وشيوعية وماركس وماركسية ولينين ولينينية وما شابهها من مفردات يسارية مرعبة، لم أفكر كثيراً ماذا أفعل بتلك الكتب، فأدخلتها إلى البيت بسرعة البرق وأنا أرتعد خوفاً من أن يكون أحد قد شاهدها أمام بيتنا، أو شاهدي وأنا أطلع عليها، ماذا أفعل بها يا ترى؟ وجدتها، وجدتها، حملتها فوراً إلى الحمام الخارجي في بيتنا (كان على الهواء مباشرة)، وأشعلت فيها النيران ودقات قلبي أكثر من مائة وخمسين دقة بالدقيقة وربما أكثر، أحرقت الكتب ورقة ورقة، وكنت أرى الصفحات التي عليها لحيتا ماركس ولينين تفرقعان بين ألسنة النار، لقد كنت في أيام الشباب الأولى مرعوباً من مجرد القراءة عن شيء يسمونه سياسة، خاصة إذا كانت ذات صبغة شيوعية أو يسارية عامة.

ومع أننا كنا مجندين قسراً في حزب البعث منذ المدرسة الإعدادية، إلا أننا لم نفهم بالسياسة شيئاً، وكانت كلمة سياسة تسبب لنا حساسية مخفية، وظللت بعيداً عن السياسة، لأنني لا أفهم شيئاً عنها، وكنت أيام الجامعة أشعر بخوف شديد عندما كان بعض الطلاب الذين أسكن معهم في المدينة الجامعية يرددون اسم تشي جيفارا أو لينين أو ماركس، كان هؤلاء دائماً يمجدون جيفارا، ويستشهدون بأقوال لينين، لكن بعيداً طبعاً عن أعين المخابرات، لقد كان هؤلاء ثوريين حتى النخاع وقتها، لكن عندما اندلعت الثورة السورية اختفوا كالجرذان، ولم يسمع لهم أحد صوتاً، وبدل أن يكتبوا كلمة يتيمة لصالح الثورة كوهم تلاميذ جيفارا المزعومين، اكتفوا بملء صفحتهم على مواقع التواصل بالحكم والأقوال الماثورة والقصص الاجتماعية.

في السنة الثالثة والرابعة في الجامعة أتذكر أنني في ذلك العام سألت زميلي في الغرفة في المدينة الجامعية سؤالاً هاماً، قلت له: يا زلمي أسمع في الراديو دائماً كلمة سياسة وكلمة سياسي، شو معناها، فبدأ الزميل، وكان أشقاؤه وقتها ضباطاً كباراً في الجيش السوري، يشرح لي المعنى، لكنني بصراحة لم أفهم شيئاً، ثم شاءت الأقدار أنني تخرجت من الجامعة، وعندما ذهبت إلى بريطانيا لدراسة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي عام 1984، كان أمامي اختصاص المسرح السياسي، فاخترت ذلك الاختصاص، مع العلم أنني لا أعرف عن السياسة شيئاً، لكن المضحك في الأمر أنني عندما قابلت البروفيسور المشرف على دراستي في جامعة “هل” في بريطانيا، أتذكر أنه اقترح علي أن أدرس التأثير الماركسي على الكتاب المسرحيين البريطانيين في النصف الثاني من القرن العشرين، فشعرت بخوف شديد، وقلت له بسداجة صارخة: أرجوك يا دكتور، لا أريد أن أقترّب من ماركس والماركسية أبداً، فالويل لمن اقترّب منهما في سوريا، فلو فعلت ذلك، لذبوني عندما أعود إلى هناك بعد الدراسة.

فتفاجأ الدكتور من هذا الرد الصياني، لكنه كان ذكياً جداً، فبدأ يستدرجني أسبوعاً بعد أسبوع إلى الفكر الماركسي واليساري شيئاً فشيئاً، فوجدت نفسي بعد فترة غارقاً في البحث والقراءة في الفكر الماركسي واليساري عموماً. وصرت أضحك على أيام حرق الكتب في حمامنا الخارجي، وكيف كنت أرتعب من سماع اسم اليسارين، وبدأت أبحث وأقرأ عن أقصى الأفكار التحريرية من أجل أطروحة الدكتوراه، ومن شدة شغفي بالموضوع ذهبت إلى أقاصي الفكر اليساري الذي يدعو إلى تحطيم الأساطير والمقدسات الاصطناعية ليكون موضع أطروحتي.

واليوم بعد مرور الأيام اكتشفت أن السياسة مثل المذبذبة كلما تعمقت فيها أكثر فاحت منها رائحة أقدر.

من الذي سينقذ اليمن من المتقذين؟ Yemen'i kurtarıcılarında kim kurtaracak?

Yasin AKTAY

ياسين أكتاي

Gazeteci - Yazar

كاتبه وصفيّة



Yemen'de üç yıldır devam eden savaş dünyanın en ağır insanlık krizlerinden birini ortaya çıkarmış bulunuyor. Yanıbaşımızdaki Suriye krizi ile karşılaştırılabilir bir başka krizdir. Toplam nüfusu 28 milyon olan Yemen'de şimdi yirmi milyon kadar insan açlığın pençesinde. 2 milyondan fazlası evlerini terk etmiş, bir çoğu yakın ülkelere sığınmış. 2014'te İran'ın desteğiyle hareket eden Husilerin başkent Sana'ya girerek seçilmiş meşru hükümetin temsilcisi Abdrabbu Mansu Hadi'ye karşı yaptığı darbeden itibaren ülkede savaş yeni bir hal almış oldu. Bu savaşta saflar yeni ittifaklarla yeniden belirlendi. Sadece bu son cümle bile aslında Yemen'de bu noktaya nasıl geldiğini özetliyor. Çünkü Yemen'de savaşın tarafları hiçbir zaman "İran'ın desteklediği Husiler" ile "Suudi Arabistan ve BAE'nin desteklediği meşru hükümetin temsilcileri" arasındaki basitlikte olmadı. Tam da böyle olmadığı için bugün Yemen'deki kriz tam bir yumağa dönmüş durumda ve bu krizin bedelini sivil Yemen halkı milyonlarca insanın ölümü, sürgünü, açlığı ve perişanlığıyla ödüyor.

Mesela 2014 yılında darbeyi gerçekleştiren ve aslında toplumsal tabanları o kadar da fazla olmayan Husiler'in Sana'ya kadar ilerlemesi sadece İran'ın desteğiyle olmadı. Husiler, yeri geldi El-Kaide'ye karşı bizzat ABD ve İngiltere tarafından ve S. Arabistan'ın da içinde yer aldığı bir ittifak tarafından da desteklendi. Bu destek görünürde el-Kaide'ye karşı idi ama aslında el-Kaide tehdidi bu kadar büyük bir koalisyon kurmayı ve İran desteğindeki Husileri desteklemeyi gerektirecek ölçüde değildi.

Hepsini bu ittifaka ikna eden yine S. Arabistan olmuş ve hedefte aslında sadece İslah Partisi ve onun etrafındaki unsurlar ve aşiretler vardı.

Bugün bile toplumsal tabanı itibariyle en güçlü kesim İslah ve aynı ittifak için bu sefer İslah, Husilere karşı kullanılabilecek bir enstrüman olarak görülmeye çalışılıyor. Ancak İslahçılar kendilerine güvenmeyen ve sürekli kendilerini bir tehdit olarak gören SA ve BAE'nin bir enstrümanı olarak görülme ve böyle görüldükleri bir operasyonun içinde yer alma konusunda oldukça temkinliler. O yüzden İslah aslında Yemen'de savaştan uzak olmamakla birlikte savaşın bir tarafı olmamayı başarabilen bir konumunu hala koruyabiliyor.

S. Arabistan'ın İslah korkusu ise geleneksel ihvan korkusundan başka bir nedene dayanmıyor. Aslında Yemen'in geleceğinde İslah'ı devre dışı bırakan hiçbir çözümün gerçekleşme veya sürdürülebilme şansı yok. Bunu bile bile en büyük hassasiyetini İslah'ı palazlandırmayacak bir çözüme odaklandırmak S. Arabistan'ın çözüm üretme konusundaki en büyük handikapı. Tam da bu handikapı aşmaya çalışmıyor olması Yemen'de S. Arabistan'ın en büyük çıkarının mevcut kaostan, insanlık krizinin devamı olduğunu düşündürüyor. Üstelik bu kaostan, ABD'nin Ortadoğu politikası için formüle edilen "yaratıcı kaos" ile de bir ilgisi bulunmuyor. Bu kaos sadece Yemen'in fakirliğini, güçsüzlüğünü, bolluk içinde yoksulluğunu daha fazla artırıyor.

Bu arada Sana'ya kadar ilerleyip darbe yaptıkları aşamaya kadar S. Arabistan'la aynı hassasiyetleri taşıyan Abdrabbu da Husilere sıcak mesajlar veriyordu. İşin ilginç tarafı geçtiğimiz yıl içinde Husiler tarafından öldürülen Yemen'in devrik Cumhurbaşkanı Ali Abdullah Salih de öldürülmeye yakın bir zamana kadar meşru yönetime karşı Husilerle işbirliği yaptığını açık açık söylemişti. Böylece Husiler destek konusunda sadece İran'a bağımlı olmayan, savaşın en şanslı tarafı olarak temayüz etmiş oldular.

Tabi bugün çok farklı bir konjonktür oluşmuş durumda. Bugün bütün kirli boyutlarının ortaya çıkmasıyla birlikte savaşın ürettiği insanı trajedi bütün dünyayı rahatsız ediyor. Dünyaya verilen bu rahatsızlıkla birlikte tarafların her birinin son zamanlarda maruz kaldıkları yeni sorunlar (İran'ın yaptırımlar ve ekonomik zorluklar sorunu, S. Arabistan'ın Kaşıkçı meselesi gibi) Yemen'de kaostan daha fazla sürdürülebilmesini iyice zorlaştırıyor. O yüzden bugün tarafları anlaşılmaya ve savaşı bitirmeye zorlayan nesnel koşullar var. Birkaç gündür Stockholm'de taraflar arasında başlayan müzakereler üç yıllık savaşı bitirmek için belki nihai sonuca götürmez ama iyi bir başlangıç oluşturabilir. Masada esirlerin değişimi, gerginliğin azaltılması, Tazet üzerindeki kuşatmanın kaldırılması, Sana'ya havaalanının açılması Merkez bankası ve maaşlar, Hudeyde limanı gibi konular var. Bu konularda daha şimdiden hükümet yanlılarında BM'in yeni atanmış olan Yemen Temsilcisi Martin Griffiths'in asıl derdinin Husileri kurtarmak olduğuna dair bir güvensizlik oluşmuş bile. Bu düşünceye götüren şeylerden biri bütün bu konularda talep edilen şeylerin Husilere daraldıkları bir anda nefes alacakları bir avantaj sağlama niyeti olduğu endişesi.

Örneğin Husilerin mustarip olduğu Hudeyde kuşatmasına kadar Yemen'deki insani kriz bu kadar gündeme gelmiyordu, oysa Hudeyde'ye gelinceye kadar Husilerin marifetiyle Hudeyde'yi aratmayan olaylar yaşanıyordu. Tazet ve Sana'ya savaşın başından beri Husiler tarafından benzer bir kuşatma altında ve aynı sorunlardan mustarip. Yine de Stockholm Yemen'de savaşın sona erdirilebilmesi için bir başlangıç adımı, ancak asıl büyük adım bu müzakerelerin Yemen dışında yürütülmesi değil, Yemen'in kendi insanları arasında cereyan etmesidir. Yemen'de araya başka hiç kimseyi sokmadan, tarafların birbirleriyle konuşmalarının bir yolunun bulunması lazım.

Çünkü şu ana kadar Yemen'e müdahil hiçbir unsurun Yemenlilerin hayrına bir şey istediği vaki olmamıştır. Yemeni Husilerden kurtarmaya çalışanlar zaten baştan beri Husi belasını Yemen'in başına açanların kendileri. Onlardan kurtarma adına bugün Yemen'i tarihinin en büyük insani krizinin içine batıran da onlar oldu.

Başlattıkları savaşın yaralarını sarmaya da aynı işgüzarlıkla koşmalar keşke. SA ve BAE yetkililerinin aslında sahip oldukları varlıklar, harcamaya muktedir olduklarını sürekli ispatladıkları dolular, Yemen'deki insani krizin ve yaraların sarılması için başka hiç kimseye ihtiyaç duymamalarını gerektiriyor. O yüzden Yemen'de aklıktan ölen her nefis, sahip oldukları servetlerinin haksızlığını ve çelişkinsini daha fazla görünür kılıyor.

Üzeri savaşın dairesi Yemen'de üç yıldır devam eden savaş dünyanın en ağır insanlık krizlerinden birini ortaya çıkarmış bulunuyor. Yanıbaşımızdaki Suriye krizi ile karşılaştırılabilir bir başka krizdir. Toplam nüfusu 28 milyon olan Yemen'de şimdi yirmi milyon kadar insan açlığın pençesinde. 2 milyondan fazlası evlerini terk etmiş, bir çoğu yakın ülkelere sığınmış. 2014'te İran'ın desteğiyle hareket eden Husilerin başkent Sana'ya girerek seçilmiş meşru hükümetin temsilcisi Abdrabbu Mansu Hadi'ye karşı yaptığı darbeden itibaren ülkede savaş yeni bir hal almış oldu. Bu savaşta saflar yeni ittifaklarla yeniden belirlendi. Sadece bu son cümle bile aslında Yemen'de bu noktaya nasıl geldiğini özetliyor. Çünkü Yemen'de savaşın tarafları hiçbir zaman "İran'ın desteklediği Husiler" ile "Suudi Arabistan ve BAE'nin desteklediği meşru hükümetin temsilcileri" arasındaki basitlikte olmadı. Tam da böyle olmadığı için bugün Yemen'deki kriz tam bir yumağa dönmüş durumda ve bu krizin bedelini sivil Yemen halkı milyonlarca insanın ölümü, sürgünü, açlığı ve perişanlığıyla ödüyor.

Mesela 2014 yılında darbeyi gerçekleştiren ve aslında toplumsal tabanları o kadar da fazla olmayan Husiler'in Sana'ya kadar ilerlemesi sadece İran'ın desteğiyle olmadı. Husiler, yeri geldi El-Kaide'ye karşı bizzat ABD ve İngiltere tarafından ve S. Arabistan'ın da içinde yer aldığı bir ittifak tarafından da desteklendi. Bu destek görünürde el-Kaide'ye karşı idi ama aslında el-Kaide tehdidi bu kadar büyük bir koalisyon kurmayı ve İran desteğindeki Husileri desteklemeyi gerektirecek ölçüde değildi.

Hepsini bu ittifaka ikna eden yine S. Arabistan olmuş ve hedefte aslında sadece İslah Partisi ve onun etrafındaki unsurlar ve aşiretler vardı.

Bugün bile toplumsal tabanı itibariyle en güçlü kesim İslah ve aynı ittifak için bu sefer İslah, Husilere karşı kullanılabilecek bir enstrüman olarak görülmeye çalışılıyor. Ancak İslahçılar kendilerine güvenmeyen ve sürekli kendilerini bir tehdit olarak gören SA ve BAE'nin bir enstrümanı olarak görülme ve böyle görüldükleri bir operasyonun içinde yer alma konusunda oldukça temkinliler. O yüzden İslah aslında Yemen'de savaştan uzak olmamakla birlikte savaşın bir tarafı olmamayı başarabilen bir konumunu hala koruyabiliyor.

S. Arabistan'ın İslah korkusu ise geleneksel ihvan korkusundan başka bir nedene dayanmıyor. Aslında Yemen'in geleceğinde İslah'ı devre dışı bırakan hiçbir çözümün gerçekleşme veya sürdürülebilme şansı yok. Bunu bile bile en büyük hassasiyetini İslah'ı palazlandırmayacak bir çözüme odaklandırmak S. Arabistan'ın çözüm üretme konusundaki en büyük handikapı. Tam da bu handikapı aşmaya çalışmıyor olması Yemen'de S. Arabistan'ın en büyük çıkarının mevcut kaostan, insanlık krizinin devamı olduğunu düşündürüyor. Üstelik bu kaostan, ABD'nin Ortadoğu politikası için formüle edilen "yaratıcı kaos" ile de bir ilgisi bulunmuyor. Bu kaos sadece Yemen'in fakirliğini, güçsüzlüğünü, bolluk içinde yoksulluğunu daha fazla artırıyor.

Bu arada Sana'ya kadar ilerleyip darbe yaptıkları aşamaya kadar S. Arabistan'la aynı hassasiyetleri taşıyan Abdrabbu da Husilere sıcak mesajlar veriyordu. İşin ilginç tarafı geçtiğimiz yıl içinde Husiler tarafından öldürülen Yemen'in devrik Cumhurbaşkanı Ali Abdullah Salih de öldürülmeye yakın bir zamana kadar meşru yönetime karşı Husilerle işbirliği yaptığını açık açık söylemişti. Böylece Husiler destek konusunda sadece İran'a bağımlı olmayan, savaşın en şanslı tarafı olarak temayüz etmiş oldular.

Tabi bugün çok farklı bir konjonktür oluşmuş durumda. Bugün bütün kirli boyutlarının ortaya çıkmasıyla birlikte savaşın ürettiği insanı trajedi bütün dünyayı rahatsız ediyor. Dünyaya verilen bu rahatsızlıkla birlikte tarafların her birinin son zamanlarda maruz kaldıkları yeni sorunlar (İran'ın yaptırımlar ve ekonomik zorluklar sorunu, S. Arabistan'ın Kaşıkçı meselesi gibi) Yemen'de kaostan daha fazla sürdürülebilmesini iyice zorlaştırıyor. O yüzden bugün tarafları anlaşılmaya ve savaşı bitirmeye zorlayan nesnel koşullar var. Birkaç gündür Stockholm'de taraflar arasında başlayan müzakereler üç yıllık savaşı bitirmek için belki nihai sonuca götürmez ama iyi bir başlangıç oluşturabilir. Masada esirlerin değişimi, gerginliğin azaltılması, Tazet üzerindeki kuşatmanın kaldırılması, Sana'ya havaalanının açılması Merkez bankası ve maaşlar, Hudeyde limanı gibi konular var. Bu konularda daha şimdiden hükümet yanlılarında BM'in yeni atanmış olan Yemen Temsilcisi Martin Griffiths'in asıl derdinin Husileri kurtarmak olduğuna dair bir güvensizlik oluşmuş bile. Bu düşünceye götüren şeylerden biri bütün bu konularda talep edilen şeylerin Husilere daraldıkları bir anda nefes alacakları bir avantaj sağlama niyeti olduğu endişesi.

Örneğin Husilerin mustarip olduğu Hudeyde kuşatmasına kadar Yemen'deki insani kriz bu kadar gündeme gelmiyordu, oysa Hudeyde'ye gelinceye kadar Husilerin marifetiyle Hudeyde'yi aratmayan olaylar yaşanıyordu. Tazet ve Sana'ya savaşın başından beri Husiler tarafından benzer bir kuşatma altında ve aynı sorunlardan mustarip. Yine de Stockholm Yemen'de savaşın sona erdirilebilmesi için bir başlangıç adımı, ancak asıl büyük adım bu müzakerelerin Yemen dışında yürütülmesi değil, Yemen'in kendi insanları arasında cereyan etmesidir. Yemen'de araya başka hiç kimseyi sokmadan, tarafların birbirleriyle konuşmalarının bir yolunun bulunması lazım.

Çünkü şu ana kadar Yemen'e müdahil hiçbir unsurun Yemenlilerin hayrına bir şey istediği vaki olmamıştır. Yemeni Husilerden kurtarmaya çalışanlar zaten baştan beri Husi belasını Yemen'in başına açanların kendileri. Onlardan kurtarma adına bugün Yemen'i tarihinin en büyük insani krizinin içine batıran da onlar oldu.

Başlattıkları savaşın yaralarını sarmaya da aynı işgüzarlıkla koşmalar keşke. SA ve BAE yetkililerinin aslında sahip oldukları varlıklar, harcamaya muktedir olduklarını sürekli ispatladıkları dolular, Yemen'deki insani krizin ve yaraların sarılması için başka hiç kimseye ihtiyaç duymamalarını gerektiriyor. O yüzden Yemen'de aklıktan ölen her nefis, sahip oldukları servetlerinin haksızlığını ve çelişkinsini daha fazla görünür kılıyor.

Üzeri savaşın dairesi Yemen'de üç yıldır devam eden savaş dünyanın en ağır insanlık krizlerinden birini ortaya çıkarmış bulunuyor. Yanıbaşımızdaki Suriye krizi ile karşılaştırılabilir bir başka krizdir. Toplam nüfusu 28 milyon olan Yemen'de şimdi yirmi milyon kadar insan açlığın pençesinde. 2 milyondan fazlası evlerini terk etmiş, bir çoğu yakın ülkelere sığınmış. 2014'te İran'ın desteğiyle hareket eden Husilerin başkent Sana'ya girerek seçilmiş meşru hükümetin temsilcisi Abdrabbu Mansu Hadi'ye karşı yaptığı darbeden itibaren ülkede savaş yeni bir hal almış oldu. Bu savaşta saflar yeni ittifaklarla yeniden belirlendi. Sadece bu son cümle bile aslında Yemen'de bu noktaya nasıl geldiğini özetliyor. Çünkü Yemen'de savaşın tarafları hiçbir zaman "İran'ın desteklediği Husiler" ile "Suudi Arabistan ve BAE'nin desteklediği meşru hükümetin temsilcileri" arasındaki basitlikte olmadı. Tam da böyle olmadığı için bugün Yemen'deki kriz tam bir yumağa dönmüş durumda ve bu krizin bedelini sivil Yemen halkı milyonlarca insanın ölümü, sürgünü, açlığı ve perişanlığıyla ödüyor.

Mesela 2014 yılında darbeyi gerçekleştiren ve aslında toplumsal tabanları o kadar da fazla olmayan Husiler'in Sana'ya kadar ilerlemesi sadece İran'ın desteğiyle olmadı. Husiler, yeri geldi El-Kaide'ye karşı bizzat ABD ve İngiltere tarafından ve S. Arabistan'ın da içinde yer aldığı bir ittifak tarafından da desteklendi. Bu destek görünürde el-Kaide'ye karşı idi ama aslında el-Kaide tehdidi bu kadar büyük bir koalisyon kurmayı ve İran desteğindeki Husileri desteklemeyi gerektirecek ölçüde değildi.

Hepsini bu ittifaka ikna eden yine S. Arabistan olmuş ve hedefte aslında sadece İslah Partisi ve onun etrafındaki unsurlar ve aşiretler vardı.

Bugün bile toplumsal tabanı itibariyle en güçlü kesim İslah ve aynı ittifak için bu sefer İslah, Husilere karşı kullanılabilecek bir enstrüman olarak görülmeye çalışılıyor. Ancak İslahçılar kendilerine güvenmeyen ve sürekli kendilerini bir tehdit olarak gören SA ve BAE'nin bir enstrümanı olarak görülme ve böyle görüldükleri bir operasyonun içinde yer alma konusunda oldukça temkinliler. O yüzden İslah aslında Yemen'de savaştan uzak olmamakla birlikte savaşın bir tarafı olmamayı başarabilen bir konumunu hala koruyabiliyor.

S. Arabistan'ın İslah korkusu ise geleneksel ihvan korkusundan başka bir nedene dayanmıyor. Aslında Yemen'in geleceğinde İslah'ı devre dışı bırakan hiçbir çözümün gerçekleşme veya sürdürülebilme şansı yok. Bunu bile bile en büyük hassasiyetini İslah'ı palazlandırmayacak bir çözüme odaklandırmak S. Arabistan'ın çözüm üretme konusundaki en büyük handikapı. Tam da bu handikapı aşmaya çalışmıyor olması Yemen'de S. Arabistan'ın en büyük çıkarının mevcut kaostan, insanlık krizinin devamı olduğunu düşündürüyor. Üstelik bu kaostan, ABD'nin Ortadoğu politikası için formüle edilen "yaratıcı kaos" ile de bir ilgisi bulunmuyor. Bu kaos sadece Yemen'in fakirliğini, güçsüzlüğünü, bolluk içinde yoksulluğunu daha fazla artırıyor.

Bu arada Sana'ya kadar ilerleyip darbe yaptıkları aşamaya kadar S. Arabistan'la aynı hassasiyetleri taşıyan Abdrabbu da Husilere sıcak mesajlar veriyordu. İşin ilginç tarafı geçtiğimiz yıl içinde Husiler tarafından öldürülen Yemen'in devrik Cumhurbaşkanı Ali Abdullah Salih de öldürülmeye yakın bir zamana kadar meşru yönetime karşı Husilerle işbirliği yaptığını açık açık söylemişti. Böylece Husiler destek konusunda sadece İran'a bağımlı olmayan, savaşın en şanslı tarafı olarak temayüz etmiş oldular.

Tabi bugün çok farklı bir konjonktür oluşmuş durumda. Bugün bütün kirli boyutlarının ortaya çıkmasıyla birlikte savaşın ürettiği insanı trajedi bütün dünyayı rahatsız ediyor. Dünyaya verilen bu rahatsızlıkla birlikte tarafların her birinin son zamanlarda maruz kaldıkları yeni sorunlar (İran'ın yaptırımlar ve ekonomik zorluklar sorunu, S. Arabistan'ın Kaşıkçı meselesi gibi) Yemen'de kaostan daha fazla sürdürülebilmesini iyice zorlaştırıyor. O yüzden bugün tarafları anlaşılmaya ve savaşı bitirmeye zorlayan nesnel koşullar var. Birkaç gündür Stockholm'de taraflar arasında başlayan müzakereler üç yıllık savaşı bitirmek için belki nihai sonuca götürmez ama iyi bir başlangıç oluşturabilir. Masada esirlerin değişimi, gerginliğin azaltılması, Tazet üzerindeki kuşatmanın kaldırılması, Sana'ya havaalanının açılması Merkez bankası ve maaşlar, Hudeyde limanı gibi konular var. Bu konularda daha şimdiden hükümet yanlılarında BM'in yeni atanmış olan Yemen Temsilcisi Martin Griffiths'in asıl derdinin Husileri kurtarmak olduğuna dair bir güvensizlik oluşmuş bile. Bu düşünceye götüren şeylerden biri bütün bu konularda talep edilen şeylerin Husilere daraldıkları bir anda nefes alacakları bir avantaj sağlama niyeti olduğu endişesi.



الباحثون عن العدالة Adaleti arayanlar

Kemal ÖZTÜRK كمال أوزتورك

Gazeteci - Yazar

صحفي وكاتب

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

- Küresel adalet arayışında Uluslararası Adalet Divanı'nın önemi arttı ama üzerine düşeni yapamıyor.
- Göçmenler, sığınmacılar, savaş mültecileri insanca bir hayat arayışında yaşamlarını yitiriyor. Dünya adaleti arayan bu insanlara kör, sağır, dilsiz.
- Suriye'de insanlığa karşı işlenen suçlara karşı hiçbir şey yapılmıyor, adalet mekanizmaları çalıştırılmıyor.
- Doğu Türkistan'da binlerce Müslüman toplama kamplarında tutuluyor.
- Gazze'de abluka, kuşatma ve baskı altında tutulan iki milyona yakın Fildişinli, dünyada adaletin olmadığını gösteriyor.
- Yemen'de çocuklar kuşatma altında yaşamlarını yitirirken, adaletin adını anan olmuyor.
- Yukarı Karabağ'da hukuksuzca işgal edilmiş topraklardan göç etmek zorunda kalan 1,5 milyon Azeri, adaletin tecellisini bekliyor.
- Dünyada terörle mücadelede adaletsizlikler bitirilemiyor. FETÖ gibi terör örgütleri yargılanmıyor, korunuyor, destekleniyor.
- İslam ümmetinin haklarını arama, koruma ve geliştirme çabaları yetersiz. Müslümanların adalet arayışı her ülkede devam ediyor...

HUKUK ADAMLARININ ADALET ARAYIŞI

Türkiye Hukuk Platformu'nun Bakü'de yapılan 2. Avrasya Hukuk Kurultayı'nda hangi konuşmacıyı dinlese insanlığa, İslam dünyasına ait bir dramdan, bir haksızlıktan, adaletsizlikten bahsettiğini gördük. 26 ülkeden, 350 hukukçu... Akademisyenler, yüksek yargı mensupları, avukat, yargı bürokrasisinden insanlar. Dünyadaki adaletsizliği tartıştılar, konuştular ve çözüm yolları aradılar. Eğer dünyada bir adaletsizlik haritası çıkarılsaydı, bu haritada en çok İslam ülkelerinde adalet arayışının olduğu, dünyada en çok Müslümanların adaletsizliğe uğradığı görülecektir. "Adalet mülkün (devletin) temelidir" sözünün sahibi olan Müslüman ülkelerin hukuk ve adalet karnesinin hiç de iyi olmadığını acı bir gerçek olarak görmemiz gerekir. Bu yüzdendir ki, çoğu Müslüman 350 hukukçunun en çok dile getirdiği konu, dünyada Müslümanların uğradığı adaletsizlikler olsa da, en acı çıktıkları konu da kendi ülkelerindeki adalet sorunlarının varlığı olsa gerek.

DÜNYADA ADALETİ ARAYANLAR

Müslümanlar olarak daha sıcak çatışma ve daha dramatik adaletsizlikler yaşasak da, aslında dünyanın her yanında insanlar adaleti arıyor, adaletsizliğe isyan ediyor ya da çaresizce feryat ediyor.

Güney Afrika'da hala ırkçılığa maruz kalmış, fakirliğe mahkum edilmiş kara derililerden tutun, Çin'de günde bir dolara çalıştırılan çağdaş kölelere, Orta Amerika'da binlerce kilometre yol yürüten Guatemala, Honduras, El Salvadorlu fakirlerden tutun, Fransa'da Sarı Yeleklilere, Yunanistan'daki işçilere kadar... herkesin aradığı şey, adalettir. İkinci Dünya Savaşı'ndan bu yana adil bir dünya, adil bir yaşam, adil bir düzen ihtiyacı sanırım hiç bu kadar artmamıştı. Bu arayış azalmıyor, artıyor tam aksine. Adaleti arayanların sesi her geçen gün daha çok çıkıyor.

DÜNYADAKİ ADALETSİZ DÜZENİ KİM YIKACAK?

Kimi sessizce acı çekerek adalet arıyor (Doğu Türkistan, Myanmar). Kimi canını vererek adalet arıyor (Gazze, Yemen). Kimi sokaklarda gösteri yapıp, ortalığı ateşe vererek adalet arıyor (Fransa). Kimi yürüyerek (Orta Amerika), kimi sadece öler (Suriye) adaleti arıyor... Neticede dünyada herkes bir şekilde adaleti arıyor. Kurultayın sonuç bildirgesinde tüm dünyaya şöyle seslenildi.

"Uluslararası hukukun, tüm devletlerin eşit, adil, etkin bir biçimde katılabildiği, yükümlülüklerin ve sorumlulukların aynı ilkeler çerçevesinde paylaşıldığı, insan haklarını ve insan onurunu korumayı kendisine temel gaye edinen bir yapıya kavuşturulması arzu edilmektedir." Bu kadar geniş coğrafyaya yayılmış, milyonlarca insanın "adalet" diye isyan ettiği bir dünyanın huzur bulması mümkün değildir.

Dünyadaki bu haksız düzeni, 'adalet' diye feryat eden insanlar yıkacaktır bir gün.

kelimelerden oluşan dünyaya, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.

Kürsüye çıkanların konuşmaları, adaleti arayan insanların sesiydi bir anlamda. Dünyanın dört bir yanında, milyonlarca insanı ilgilendiren sorunları anlatılanlar. Hepsinin ortak tek bir noktası vardı: Adalet. Kuruluşunun yüzüncü yılında Birleşmiş Milletler Cemiyeti, dünyadaki adaletsizlikleri çözemiyor, sorunları ortadan kaldıramıyor.